



معهد العلوم و التقنيات التطبيقية  
I S T A  
جامعة ورقلة

جامعة قاصدي مرباح ورقلة  
معهد العلوم والتقنيات التطبيقية



قسم : مناقشت

مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس المهني

فرع : علوم التسيير/عوم المالية والمحاسبة

تخصص : مالية ومحاسبة

بعنوان:

دور مؤشرات السيولة والربحية في تقييم أداء

المؤسسة الاقتصادية

دراسة حالة مؤسسة سونلغاز – أدرار- خلال الفترة (2017- 2020)

تحت إشراف الأستاذ:

د. عبد اللطيف طيبي

من إعداد الطالبة:

كلثوم لاله

نوقشت بتاريخ: 2023/06/14

من طرف اللجنة:

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
د. عائشة بخالد	جامعة قاصدي مرباح ورقلة – معهد تكنولوجيا	رئيسا
د. عبد اللطيف طيبي	جامعة قاصدي مرباح ورقلة – معهد تكنولوجيا	مشرفا
د. حسام موفق	جامعة قاصدي مرباح ورقلة – معهد تكنولوجيا	مناقشا

السنة الجامعية: 2022 – 2023





جامعة قاصدي مرباح ورقلة  
معهد العلوم والتقنيات التطبيقية



قسم : مناقمت

مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس المهني

فرع : علوم التسيير/علوم المالية والمحاسبة

تخصص : مالية ومحاسبة

بعنوان:

## دور مؤشرات السيولة والربحية في تقييم أداء

### المؤسسة الإقتصادية

دراسة حالة مؤسسة سونلغاز - أدرار- خلال الفترة (2017- 2020)

تحت إشراف الأستاذ:

د. عبد اللطيف طيبي

من إعداد الطالبة:

كلثوم لاله

نوقشت بتاريخ: 2023/06/14

من طرف اللجنة:

الصفة	الجامعة	الاسم
رئيسا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة - معهد تكنولوجيا	د. عائشة بخالد
مشرفا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة - معهد تكنولوجيا	د. عبد اللطيف طيبي
مناقشا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة - معهد تكنولوجيا	د. حسام موفق

السنة الجامعية: 2022 - 2023

# الإهداء

"الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله"

الحمد لله الذي أعانني على إتمام هذا العمل وبعد ؛

كيف يمكن أن أعبر عن إحساسي بالامتنان لوالدي اللذين فعلا الكثير من أجلي منذ صغري وحتى كبرت ومازالا يضحيان من أجلي.

إلى من أحمل اسمه بكل فخر، الذي لم أجد عبارات تفهيه حقه بالتقدير والاحترام الذي علمني كيف يكون الصبر طريقا للنجاح إلى قدوتي ومفخرتي "والدي" الحبيب.

إلى سندي في الحياة، من سهرت الليالي ومن ضحت بالكثير من أجلي وحملت همومي، التي غمرتني بدعائها إلى التي لو وصفتها لما أنصفتها "أمي" الغالية.

أهديكما هذا العمل فهو منكما قبل أن يكون مني.

هناك عزيزة كنت أتمنى أن تكون موجودة معي لأنها كانت تدعمني بدعاءها الذي يصل إلى القلب، إنها إنسانة غالية على قلبي لكن القدر كان أقوى منا، "جدتي" الغالية رحمها الله.

إلى من بها أكبر وعليها أعتمد إلى شمعة مضيئة تنير ظلمة حياتي، إلى من بوجودها أكتسب قوة ومحبة لا حدود لها، إلى من عرفت معها معنى الحياة "أختي" الحبيبة.

إلي من أرفع رأسي اعتزازا و فخرا بانتمائي لهم، إلى من بهم استمد عزتي وإصراري، من كانوا عوناً لي في الحياة وصعوباتها، "إخوتي" الأعزاء.

إلى من يجمع بين حاضري ومستقبلي، شخص وقف بجاني لتحقيق هدفه قبل هدفي، كان متفانيا وقلبه ينبض بنجاحي "شريك الحياة" - إن شاء الله -

إلى الأخوات والإخوة اللذين لم تلدهم أمي إلى من تميزوا بالوفاء والعطاء، إلى من معهم

سعدت إلى من كانوا معي على طريق النجاح والخير صديقاتي وأصدقائي الأعزاء.

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرتي.....

وفي الأخير أسأل الله أن يتقبل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم، وأن ينفعنا به وآخر دعوانا أن

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول رب العالمين هادي الأمة وشفيعها يوم الدين.





# الشكر والعرفان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من لم يشكر الناس لم يشكر الله

أحمد الله عز وجل الذي ألهمني الصبر والثبات، وأمدني بالقوة والعزم على مواصلة مشواري الدراسي وتوفيقه لي على انجاز هذا العمل، فأحمدك اللهم وأشكرك على نعمتك وفضلك أسألك البر والتقوى ومن العمل ما ترضى وسلاما على حبيبه وخليته الأمين عليه أزكى الصلاة والسلام.

كما أتقدم بجزيل الشكر لأستاذي الفاضل الدكتور " طيبي عبد اللطيف " الذي لم يبخل علي بإرشاداته ونصائحه وتوجيهاته علي، أسأل الله أن يجازيه كل خير.

كما نتقدم بالشكر والعرفان إلى السادة الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم مناقشة مذكرتي وعلى ما سوف يقدمونه من توجيهات وتصحيحات.

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى جميع أسرة مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز - سونلغاز - بولاية أدرار وخاصة السيدة "بن حديد فاطمة" رئيسة مصلحة المالية والمحاسبة و "زويير صالح" مسؤول قسم المالية الذي كالا له ما دورا هام في دراستي وتزويدي بالمعلومات الكافية والمهمة حول الجانب المالي الذي اعتمدت عليه في دراسي.

فشكرا جزيلا لكل هؤلاء وكل من مد لي يد العون لانجاز هذا العمل نسأل الله عز وجل أن يحفظهم جميعا.

كلثوم

## الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور مؤشرات السيولة والربحية ومدى تأثيرها على الأداء المالي في مؤسسة اقتصادية جزائرية ، ولتحقيق هذا الهدف تم القيام بدراسة تطبيقية على مستوى مديرية توزيع الكهرباء والغاز-سونلغاز-أدرار خلال الفترة الممتدة بين (2017-2020) ، حيث اعتمدت الدراسة على منهج دراسة حالة من خلال تحليل البيانات والقوائم المالية المقدمة من طرف المؤسسة محل الدراسة ، وتوصلت الدراسة إلى أن مؤسسة سونلغاز قادرة على تسديد التزاماتها قصيرة وطويلة الأجل في آجال استحقاقها ، وكذا اعتمادها بنسبة كبيرة على مصادر التمويل الداخلية لها ، و أنها تفتقر إلى التحليل بواسطة مؤشرات السيولة والربحية.

**الكلمات المفتاحية:** أداء مالي، تقييم أداء مالي، مؤشرات توازن مالي، مؤشرات سيولة، مؤشرات ربحية.

## Summary

This study aimed to know the role of liquidity and profitability indicators and their impact on the financial performance in an Algerian economic institution, to achieve this objective, an application was conducted at the Distribution Directorate- Sonelgaz- Adrar during the period between (2017-2020), The study relied on a case study approach by analyzing the data and financial statements provided by the institution under study, The study concluded that the Sonelgaz Corporation is able to pay its short and long-term obligations within their due dates, As well as its dependence to a large extent on its sources of income financing, and it lacks analysis by indicators of liquidity and profitability.

**Keywords:** financial performance, evaluation of financial performance, financial balance indicators, liquidity indicators, profitability indicators.

## قائمة المحتويات

الصفحة	قائمة المحتويات
III	الإهداء
IV	الشكر
V	الملخص
VI	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال
IX	قائمة الملاحق
X	قائمة الاختصارات والرموز
ب - د	المقدمة
01	الفصل الأول : الإطار النظري لتقييم الأداء المالي في المؤسسة
03	المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للأداء المالي في المؤسسة
20	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
27	الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لتقييم الاداء المالي بواسطة مؤشرات السيولة والربحية في مؤسسة سونلغاز أدرار
29	المبحث الأول: تقديم مؤسسة سونلغاز تيميمون محل الدراسة
38	المبحث الثاني: تحليل الوضعية المالية لمؤسسة سونلغاز أدرار بواسطة مؤشرات السيولة والربحية
58	خاتمة
62	قائمة المراجع
66	الملاحق
76	الفهرس

## قائمة الجداول

الصفحة	البيان	رقم الجدول
39	يمثل عناصر الميزانية لمؤسسة سونلغاز أدرار	(1-2)
40	يمثل الميزانية المالية المختصرة لسنة 2017	(2-2)
40	يمثل الميزانية المالية المختصرة لسنة 2018	(3-2)
40	يمثل الميزانية المالية المختصرة لسنة 2019	(4-2)
41	يمثل الميزانية المالية المختصرة لسنة 2020	(5-2)
43	يمثل التغير في رأس المال العامل الصافي	(6-2)
44	يمثل التغير في احتياج رأس المال العامل	(7-2)
46	يمثل التغير الخزينة الصافية	(8-2)
47	يمثل نسب السيولة العامة خلال 2017 - 2020	(9-2)
48	يمثل نسب السيولة السريعة خلال 2017 - 2020	(10-2)
49	يمثل نسب السيولة الجاهزة خلال 2017 - 2020	(11-2)
51	يمثل نسب صافي الربح خلال 2017 - 2020	(12-2)
52	يمثل معدل العائد على إجمالي الأصول خلال 2017 - 2020	(13-2)
53	يمثل معدل العائد على حقوق الملكية خلال 2017 - 2020	(14-2)
54	يمثل التغير في نسبة مجمل ربح العمليات خلال 2017 - 2020	(15-2)
55	يمثل التغير في نسبة الربحية خلال 2017 - 2020	(16-2)

## قائمة الأشكال

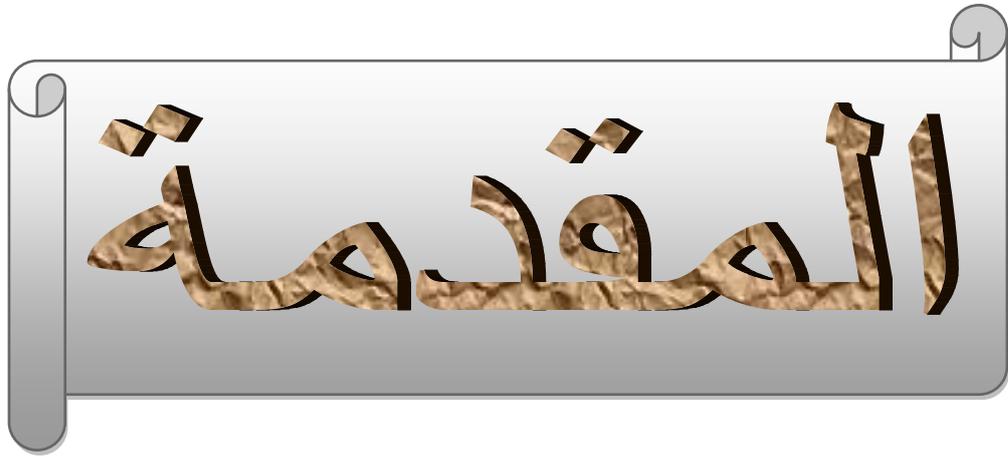
الصفحة	البيان	رقم الشكل
05	مخطط توضيحي للأداء الخارجي حسب معيار المصدر	(1-1)
14	مخطط رأس المال العامل للسيولة FRL	(2-1)
15	مخطط الاحتياجات في رأس المال العامل الإجمالي BFRg	(3-1)
34	الهيكل التنظيمي لمديرية توزيع الكهرباء والغاز أدرار	(1-2)
37	الهيكل التنظيمي الداخلي لقسم المحاسبة والمالية	(2-2)
43	التغير في رأس المال العامل خلال 2017-2020	(3-2)
45	التغير في احتياج رأس المال العامل خلال 2017-2020	(4-2)
46	التغير في الخزينة الصافية خلال 2017-2020	(5-2)
48	نسب السيولة العامة خلال 2017-2020	(6-2)
49	نسب السيولة السريعة خلال 2017-2020	(7-2)
50	نسب السيولة الجاهزة خلال 2017-2020	(8-2)
51	نسب صافي الربح خلال 2017-2020	(9-2)
52	معدل العائد على إجمالي الأصول خلال 2017-2020	(10-2)
53	معدل العائد على حقوق الملكية خلال 2017-2020	(11-2)
54	نسب مجمل ربح العمليات خلال 2017-2020	(12-2)
56	نسبة الربحية خلال 2017-2020	(13-2)

## قائمة الملاحق

الصفحة	البيان	رقم الملحق
67	ميزانية سونلغاز 2018 (جانب الأصول)	الملحق 1
68	ميزانية سونلغاز 2018 (جانب الخصوم)	الملحق 2
69	ميزانية سونلغاز 2019 (جانب الأصول)	الملحق 3
70	ميزانية سونلغاز 2019 (جانب الخصوم)	الملحق 4
71	ميزانية سونلغاز 2020 (جانب الأصول)	الملحق 5
72	ميزانية سونلغاز 2020 (جانب الخصوم)	الملحق 6
73	جدول حساب النتائج سونلغاز 2018	الملحق 7
74	جدول حساب النتائج سونلغاز 2019	الملحق 8
75	جدول حساب النتائج سونلغاز 2020	الملحق 9

## قائمة الاختصارات والرموز

الإختصار / الرمز	الدلالة
FRL	رأس المال العامل للسيولة
BFR	الاحتياج في رأس المال العامل للسيولة
TR	الخزينة الصافية
CP	الأموال الدائمة
AF	الأصول الثابتة
AC	الأصول المتداولة
DCT	قروض قصيرة الأجل



## • توطئة

ان المؤسسات الاقتصادية كغيرها من المؤسسات تستخدم عمليات لقياس كفاءتها وفعاليتها في تحقيق أهدافها وتلبية احتياجات السوق والعملاء، حيث تهدف عملية تقييم الأداء إلى تحديد نقاط القوة والضعف في المؤسسة الاقتصادية وتطوير استراتيجيات جديدة لتحسين الأداء وتعزيز التنافسية، كما يمكن استخدام تقييم الأداء كأداة لاتخاذ القرارات والتخطيط للمستقبل.

وإذا تحدثنا على تقييم أداء المالي للمؤسسة الاقتصادية فهو يتطلب مراقبة دائمة للمؤشرات المالية الحيوية للمؤسسة، مثل نسب السيولة والربحية وتشمل هذه الأخيرة مجموعة من المؤشرات التي تعكس صحة وإدارة الأموال والتدفقات المالية للمؤسسة حيث تشمل نسب السيولة القدرة على تحويل الأصول إلى نقدية بسرعة وكفاءة، ومن جهة أخرى تعكس نسب الربحية كيفية توليد الأرباح وتحقيق العائد المالي.

يتم استخدام هذه النسب كأدوات لتحليل وتقييم أداء المؤسسة الاقتصادية، حيث تساعد في تحديد مدى جدوى الأعمال وتحقيق الأهداف المالية المرجوة، كما أن تحليل هذه النسب يوفر معلومات قيمة لإدارة المؤسسة الاقتصادية لاتخاذ القرارات الأمثل وتطوير استراتيجيات جديدة لتحقيق النمو المستدام.

## • طرح الإشكالية

يمكننا طرح الإشكالية التالية:

ما هو مستوى الاداء المالي في مؤسسة سونلغاز باستخدام مؤشرات السيولة و الربحية خلال الفترة 2017-2020؟

## • التساؤلات

و للإمام بمختلف جوانب الدراسة تم تجزئة هذه الإشكالية إلى الأسئلة الفرعية التالية:

- كيف يتم تقييم الاداء المالي في مؤسسة سونلغاز ادرار؟
- هل من الضروري استخدام جميع المؤشرات الماية في تقييم اداء مؤسسة سونلغاز ادرار؟
- هل تعتمد مؤسسة سونلغاز أدرار على مؤشرات السيولة والربحية في تقييم أدائها المالي؟

## • الفرضيات

للإجابة على الإشكاليات تم وضع الفرضيات التالية:

- يتم تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية عن طريق القيام بتحليل وتقييم عدد من المؤشرات والمعايير المالية .

- تستخدم مؤسسة سونلغاز بادرار مجموعة من الادوات والمتمثلة في المؤشرات والنسب المالية في تقييم الاداء .
- تعتمد مؤسسة سونلغاز أدرار على مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية في تقييم أدائها المالي.

### • أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في النقاط التالية:

- إظهار دور مؤشرات السيولة والربحية في تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية.
- إظهار أهمية تقييم الاداء المالي لتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة للحكم عليها.
- الاداء المالي يعتبر من أكثر المواضيع التي لقيت ومازالت تتقى اهتماما في ميدان الادارة المالية في المؤسسة.
- يعتبر اداة مهمة في اتخاذ القرارات

### • أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى:

- التعرف على الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية
- معرفة الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية
- التعرف على المؤسسة محل الدراسة - مؤسسة سونلغاز-

### • مبررات اختيار الموضوع

يرجع اختياري لهذا الموضوع لأسباب ذاتية وأسباب موضوعية:

- الميل الشخصي لدراسة مواضيع لها صلة بمالية المؤسسة.
- الرغبة في توسيع المعارف وإثرائها فيما يخص تقييم الاداء المالي.
- معرفة أهمية المؤشرات المالية في تقييم الاداء المالي واتخاذ القرارات المالية للمؤسسة.
- الأهمية البالغة التي يكتسبها الموضوع خاصة بالنسبة للمؤسسات الاقتصادية .

### • حدود الدراسة

- الحدود الموضوعية: سوف نتطرق إلى موضوع (دور مؤشرات السيولة والربحية في تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية) من خلال التركيز على المؤشرات المالية بالأخص مؤشر الربحية ومؤشر السيولة.
- الحدود الزمنية: تحددت الدراسة خلال الفترة الممتدة من سنة 2017 إلى 2020.
- الحدود المكانية: تمت الدراسة التطبيقية في مؤسسة سونلغاز- مديرية توزيع الكهرباء والغاز بادرار.

## • منهج الدراسة

نظرا لطبيعة الدراسة وتماشيا مع الموضوع، ولتحقيق أهدافه والوصول إلى النتائج المرجوة منه، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري، أما في الجانب الميداني اعتمدنا على دراسة حالة بغرض إسقاط الجانب النظري على حالة مؤسسة اقتصادية ممثلة في مديرية توزيع الكهرباء والغاز أدرار.

## • هيكل الدراسة

تبعاً لأهداف البحث ومعالجة أسئلة البحث والفرضيات تم تقسيم الدراسة إلى فصلين:

- **الفصل الأول:** يتمحور حول الإطار النظري لتقييم الاداء المالي للمؤسسة من خلال مبحثين، حيث يتطرق المبحث الأول إلى الإطار النظري للأداء المالي للمؤسسة، أما المبحث الثاني فيتطرق إلى بعض الدراسات السابقة.
- **الفصل الثاني:** تضمن دراسة حالة في مؤسسة سونلغاز - أدرار من خلال مبحثين، المبحث الأول يتطرق إلى تقديم مؤسسة سونلغاز أدرار محل الدراسة والمبحث الثاني يتطرق إلى تحليل الوضعية المالية لمؤسسة سونلغاز أدرار بواسطة مؤشرات السيولة والربحية.

## • أدوات الدراسة: اعتمدت في الدراسة على:

- وثائق المؤسسة
- المقابلة
- برنامج EXCEL.

## • مرجعية الدراسة

تم الاعتماد على مجموعة من المصادر الأولية وأخرى ثانوية المتعلقة بموضوع الدراسة:

- **مصادر أولية:** تتمثل في القوائم المالية لمؤسسة سونلغاز.
- **مصادر ثانوية:** تتعلق بالجانب النظري للدراسة، حيث تم الاطلاع على الدراسات السابقة والاستعانة بالكتب المتخصصة في مجال البحث، المقالات العلمية، الأطروحات والرسائل الجامعية، ومواقع الانترنت.

## • صعوبات الدراسة:

- صعوبة الحصول على القوائم المالية والبيانات من المؤسسة.

الفصل الأول

الإطار النظري لتقييم الأداء

المالي في المؤسسة

## تمهيد:

تقييم الأداء المالي هو عملية تحليل وتقييم الوضع المالي للشركة من خلال دراسة البيانات المالية والمحاسبية الخاصة بما و يتضمن تحليل الأداء المالي تقييم كفاءة المؤسسة في استخدام مواردها وإدارة ديونها وقدرتها على تحقيق الأرباح وتوزيعها على المساهمين، ويعتبر تقييم الأداء المالي مهماً للشركات بشكل عام، لأنه يساعد على تحديد المشاكل والنقاط القوية في الأداء المالي للشركة، ومن ثم تحديد الإجراءات اللازمة لتحسين الأداء وتحقيق الأهداف المالية.

انطلاقاً مما سبق تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين:

- المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للأداء المالي في المؤسسة
- المبحث الثاني: الدراسات السابقة

## المبحث الأول : الإطار المفاهيمي للأداء المالي في المؤسسة

في هذا المبحث سوف يتم التطرق إلى تقييم الأداء و أهم أدوات الاداء المالي التي تستخدم تحليل وتقييم الأداء المالي للشركة، ويتيح ذلك للمستثمرين والمساهمين فهم أداء الشركة وتوقعاتها المستقبلية واتخاذ القرارات الاستثمارية السليمة.

### المطلب الأول: مفهوم الأداء وتقييم الاداء

الأداء هو القدرة على تحقيق الأهداف والتميز في العمل. وتقييم الأداء هو عملية قياس وتحليل الأداء لموظف أو فريق أو منظمة لتحديد مدى تحقيقها للأهداف وتحديد النقاط القوية والضعف وتحديد المجالات التي يمكن تحسينها.

### الفرع الأول: الأداء

#### أولاً: مفهوم الاداء

قد أعطيت عدة تعريفات للأداء من بينها:

- هو محصلة قدرة المؤسسة في استغلال مواردها وتوجيهها نحو تحقيق الأهداف المنشودة، فالأداء هو انعكاس لكيفية استخدام المؤسسة لمواردها المادية والبشرية واستغلالها بالصورة التي تجعلها قارة على تحقيق أهدافها.<sup>1</sup>
- ويعرف كذلك على أنه الكيفية التي يؤدي بها العاملون مهامهم أثناء العمليات الإنتاجية والعمليات المرافقة لها باستخدام وسائل الإنتاج لإجراء التحويلات الكمية والكيفية المناسبة لطبيعية العملية الإنتاجية والأهداف المحددة للوحدة الإنتاجية من خلال الفترة الزمنية المدروسة.<sup>2</sup>
- كما يعرف الأداء على أنه المخرجات و الأهداف التي تسعى المنظمة إلى تحقيقها لذا فهو مفهوم يعكس كلا من الأ هداف والوسائل اللازمة لتحقيقها، أي أنه مفهوم يربط بين أوجه النشاط وبين الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها داخل المؤسسة.<sup>3</sup>
- عرف الأداء على أنه إنجاز أو تأدية عمل يساعد المؤسسة على تحقيق أهدافها المسطرة من خلال هذا التعريف نستنتج أن الأداء يدل على القيام بالأنشطة و الأعمال التي تحقق الأهداف الرئيسية للمؤسسة.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> . بوسكاية عمر، موساوي عبد الرحمان، دور مؤشرات التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية ( دراسة حالة مؤسسة سونلغاز بالوادي)، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في إدارة الأعمال، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، 2021، ص07.

<sup>2</sup> . بن عمري ياسين ، اثر أساليب تقييم الاداء على الرضا الوظيفي (دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز - أدرار)، مذكرة تدخل ضمن متطلبات ني شهادة الماستر الأكاديمي في إدارة الأعمال، جامعة احم دراية أدرار، 2021، ص07.

<sup>3</sup> . ذرايت خديجة ، معطالله مبروكة، تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية (دراسة حالة شركة البناء للجنوب والجنوب الكبير BATISU ورقلة)، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الليسانس في مالية المؤسسة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2013، ص03.

<sup>4</sup> . نفس المرجع السابق، ص03.

بناء على التعاريف السابقة يمكن طرح التعريف الشامل والذي مضمونه أن الأداء هو القدرة على إتمام المهام والأنشطة بكفاءة وفعالية، وتحقيق النتائج المرجوة في مختلف المجالات والأعمال، سواء كانت ذات طابع فردي أو جماعي، يمكن تعريف الأداء أيضاً على أنه مجموعة من الخصائص والمهارات والتقنيات والأدوات التي يستخدمها الفرد أو المنظمة لتحقيق أهدافها

### ثانياً: أنواع الاداء:

تتصنف أنواع الاداء إلى أربع أنواع هي:

#### • حسب معيار الشمولية:

يقسم الاداء حسب هذا المعيار إلى كلي وجزئي كالتالي:<sup>5</sup>

**1- أداء كلي :** يتجلى الاداء الكلي للمؤسسة في النتائج التي ساهمت بها جميع العناصر دون انفراد جزء أو عنصر لوحده في تحقيقها، فالأداء الكلي للمؤسسة يعني لحديث عن قدرة المؤسسة الإجمالية في تحقيق أهدافها الرئيسية كالاستثمارية والنمو وخلق القيمة....؛

**2- أداء جزئي :** على خلاف الاداء الكلي ، فان الاداء الجزئي هو قدرة الأنظمة الفرعية للمؤسسة على تحقيق أهدافها الفرعية، و بالتالي المساهمة في تحقيق الأهداف الكلية، أي أن الاداء لكلي للمؤسسة الاقتصادية هو تفاعل وتكامل وتسلسل الأدوات الجزئية.

#### • حسب معيار المصدر:

ينقسم هذا المعيار إلى أداء داخلي وأداء خارجي:

### 1- الاداء الداخلي:

ويتيح هذا النوع من الأداء من خلال مجموعة الأدوات الجزئية ويجدها Bernard في ثلاثة أجزاء هي:<sup>6</sup>

○ **الأداء البشري :** وهو من أهم العوامل التي لها تأثير كبير على أداء المؤسسة فقد ذهب البعض إلى حصر أداء المنظمة في أداء الموارد البشرية فقط، وعرفوه انطلاقاً من أن الأداء البشري يقصد به "قيام الفرد بالأنشطة والمهام المختلفة التي يتكون منها عمله". فالأداء البشري هو الميزة التنافسية لأن التمييز في الأداء لن يستند بمجرد إمتلاك المؤسسة للموارد المالية والتكنولوجية فحسب بل يستند في المقام الأول إلى قدرتها على توفير نوعيات خاصة من الموارد البشرية.

<sup>5</sup> نوبلي بجلاء، استخدم أدوات المحاسبة الإدارية في تحسين الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية (دراسة حالة مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب -مسكرة )، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم التجارية تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015، ص72.

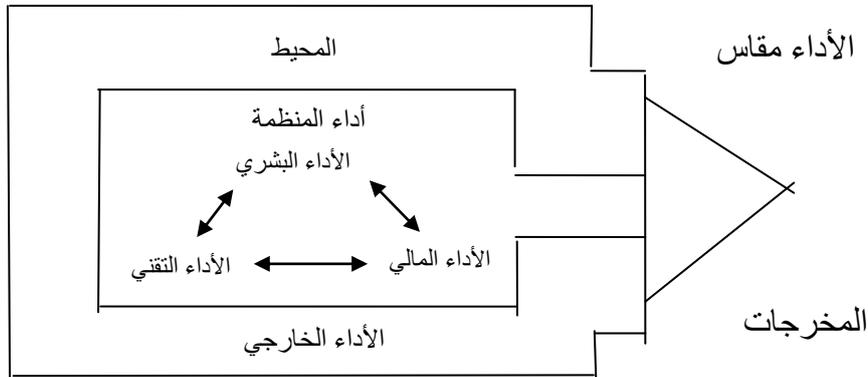
<sup>6</sup> زنوح احمد، الاداء في المنظمة، مجلة سوسولوجيا، المجلد 01/العدد 03، جامعة الجلفة، 14-12-2017، ص32.

- الأداء التقريبي: وينتج من خلال حسن استغلال المؤسسة لاستثماراتها بفعالية
- الأداء المالي: ويتحدد من خلال استخدام الإمكانيات المالية المتاحة للمؤسسة، فالدولة تقوم بتسخير وسائل هامة خاصة منها الإعتمادات المالية الضخمة لضمان تقديم الخدمات العمومية، لذلك فإن الأداء المالي للمؤسسة العمومية يتمثل في ضمان السير الحسن والاستغلال السليم والعقلاني للإعتمادات الممنوحة، ولتحقيق ذلك وضع المشرع العديد من القواعد القانونية والتنظيمية لضمان احترام الميزانية من جهة والبحث عن مواضع الخلل التي تؤدي إلى المساس بالأموال العامة والأخطاء المرتكبة في الميزانية من طرف الأعوان المكلفين بها من جهة أخرى .
- وبشكل شامل فالأداء الداخلي للمنظمة هو الأداء الناتج عن الاستغلال الأمثل لمختلف مواردها البشرية والمالية والتقنية، فمن خلال دمج الأداء المختلفة لهذه الموارد أو العناصر تتحصل على الأداء الداخلي للمؤسسة

## 2- الاداء الخارجي:

وهو ذلك الأداء الناتج عن التغيرات التي تحدث في المحيط الخارجي للمؤسسة ، فهذه الأخيرة لا تتسبب في إحداثها ولكن المحيط الخارجي هو الذي يولدها، وهذا النوع بصفة عامة يظهر في النتائج الجيدة التي تتحصل عليها المؤسسة كارتفاع رقم الأعمال نتيجة لارتفاع أسعار الصرف أو خروج أحد المنافسين..... الخ.

إن هذا التقسيم يفرض على المؤسسة تحليل نتائجها وفق المنظور الظاهري والمنظور. ويمكن توضيح ذلك في الشكل التالي(1-1):



المصدر: نوبلي مجلاء، استخدم أدوات المحاسبة الإدارية في تحسين الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية (دراسة حالة مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب بسكرة)، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراة الطور الثالث في العلوم التجارية تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015، ص 73 .

يتضح من الشكل أن المؤسسة الاقتصادية جزء لا يتجزأ من المحيط الخارجي، لذا لا بد لها أن تولي اهتمامها الكبير بالمتغيرات المتعلقة بالمحيط الخارجي، لأن المحيط الداخلي وان كثرت متغيراته يمكن لها وأن تتحكم في تأثيراتها على عكس المحيط الخارجي

الذي يصعب التحكم في تهديداته، وأفضل حل للمؤسسة هو أن تحاول التكيف والاستجابة للمتغيرات الخارجية بما يلائم أهدافها الأساسية<sup>7</sup>.

### • حسب المعيار الوظيفي :

يمكن تقسيم الاداء حسب المعيار الوظيفي إلى خمس وظائف أساسية هي:

1. **أداء الوظيفة المالية:** يعكس في ضمان السير الحسن والسليم والعقلاني للإ اعتمادات الممنوحة ويتجسد أداءها في مدى شرعية وصحة العمليات المالية (مثل: التزوير والاختلاس...) حسن استخدام الأموال العامة وترشيد استعمالها، احترام القواعد القانونية والتنظيمية الخاصة بتنفيذ الميزانية<sup>8</sup>.
2. **أداء وظائف الإنتاج:** تحقق الأداء الإنتاجي للمؤسسة عندما تتمكن من تحقيق معدلات مرتفعة للإنتاجية مقارنة مثيلا لها أو بنسبة القطاع الذي تنتمي إليه، وإنتاج منتجات بجودة عالية وبتكاليف منخفضة تسمح لها مزاحمة منافسيها وتخفيض نسبة توقف الآلات والتأخر في تلبية الطلبات<sup>9</sup>.
3. **أداء وظيفة التسويق:** ويتمثل بشكل عام في تعريف المتعامل بالخدمة وتسهيل لقاء المنتج به بهدف إنتاج وتقديم الخدمة أو الحصول عليها . ونج اليوم أن المنظمات الخدمانية سواء كانت تهدف إلى الربح أو لا تعطي اهتماما كبيرا لوظيفة التسويق. فقد بدأ العديد منها مثل المستشفيات العامة أو المنظمات التعليمية تؤمن بأهمية التسويق لتحقيق الإقبال على خدماتها وتحقيق الاقتران والرضا عن هذه الخدمات. هذا النوع من التسويق الذي أصبح يعرف باسم "التسويق الاجتماعي" لأن هذه المؤسسات تقوم بصفة عامة بتسويق خدمات إجتماعية. كما بدأت في استخدام الإعلان المؤسساتي لتعريف الجمهور بخدماتها وأسعارها<sup>10</sup>.
4. **أداء وظيف الأفراد:** قبل تحديد ماهية هذا الأداء، يتوجب الإشارة إلى الأهمية الموارد البشرية داخل المؤسسة، فتكمن هذه الأهمية في قدرتها على تحريك الموارد الأخرى وتوجيهها نحو هدف المؤسسة ، فضمن استخدام موارد المؤسسة بفعالية لا يتم إلا عن طريق الأفراد ، كذلك وجود المؤسسة و إستمراريتها أو زوالها مرتبط بنوعية وسلوك الأفراد الذين توظفهم المؤسسة فلكي

<sup>7</sup> - توبلي نجلاء، استخدام أدوات المحاسبة الإدارية في تحسين الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية (دراسة حالة مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب -بسكرة )، رسالة

مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم التجارية تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015، ص73.

<sup>8</sup> . زرنوح احمد، الاداء في المنظمة، مجلة سوسولوجيا، المجلد 01/العدد 03، جامعة الجلفة، 14-12-2017، ص 34

<sup>9</sup> .عشي عادل، الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: قياس وتقييم (دراسة حالة مؤسسة صناعات الكوايل بسكرة ( 2000-2002 )، مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات

نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير تخصص تسيير المؤسسات الصناعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2002، ص 19

<sup>10</sup> . زرنوح احمد، مرجع سابق، ص 35.

تضمن المؤسسة بقائها يجب أن توظف الأكفاء وذوي المهارات العالية وتسيرهم تسييرا فعلا، وتحقيق فعالية المورد البشري لا تكون إلا إذا كان الشخص المناسب في المكان المناسب وفي الوقت المناسب لإنجاز عمله.<sup>11</sup>

**5. أداء وظيفة التمويين:** يتمثل أدائها في القدرة على تحقيق درجة عالية من الاستقلالية عن الموردين والحصول على المواد بجودة عالية وفي الآجال المحددة وبشروط دفع مرضية والحصول على آجال تسديد الموردين تفوق الآجال الممنوحة للعملاء، وتحقيق استغلال جيد لأماكن التخزين.<sup>12</sup>

• حسب معيار الطبيعة :

ويصنف الأداء وفق هذا المعيار إلى:<sup>13</sup>

**1. الأداء الاقتصادي:** يقترن بوجود أهداف اقتصادية تسعى المؤسسة لبلوغها، والمتجسدة في الفوائد التي تحققها جراء تعظيم نتائجها مع تخفيض مستوى استخدام مواردها.

**2. الأداء الاجتماعي :** وهو مرتبط بالأداء الاقتصادي، الذي يرافقه التزام اجتماعي داخلي وخارجي نتيجة ممارسة المؤسسة لنشاطها، وهذا الأداء له أهمية كبيرة في التأثير على صورة المؤسسة في المحيط الذي تنشأ فيه

**3. الأداء التقني:** وهو يمثل قدرة التجهيزات التقنية على القيام بمهمتها على أحسن حال، سواء تعلق الأمر بدقة المعلومات، توفيرها في الوقت المناسب.

**4. الأداء السياسي:** وهو يعبر عن محاولات المؤسسة للتأثير على النظام السياسي الذي تتواجد فيه وفقاً للقوانين والتشريعات المفروضة عليها لإصدار امتياز لصالحها يدعم تحقيق أهدافها.

**ثالثا: العوامل المؤثرة في أداء المؤسسة**

إن تعدد العوامل المؤثرة في أداء المؤسسة، جعل الاتفاق عليها وفي تصنيفها أمرا صعبا للغاية، نتيجة للترابط فيما بينها من جهة، ودرجة التأثير في الأداء من جهة أخرى، فهناك من الباحثين من صنفها إلى مجموعة العوامل النفسية والتكنولوجية، ومجموعة العوامل البشرية المتمثلة أساسا في المعرفة التعليم الخبرة التدريب المهارة، القدرة الشخصية التكوين النفسي، ظروف العمل، حاجات ورغبات الأفراد، وهناك من صنف العوامل الأساسية المؤثرة في الأداء في التحفيز المهارات، مستوى العمل، الممارسات.

<sup>11</sup> اوراغ وناسة، اثر التحليل المالي على اداء المؤسسة (دراسة حالة مؤسسة مطاحن الزيبان القنطرة-بسكرة)، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير تخصص محاسبي، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2016، ص07.

<sup>12</sup> . عشي عادل، الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: قياس وتقييم (دراسة حالة مؤسسة صناعات الكوابل ببسكرة ( 2000-2002 )، مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير تخصص تسيير المؤسسات الصناعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2002، ص20.

<sup>13</sup> . يوسف عبد الرحمان، تقييم اداء الموارد البشرية في المؤسسة الخدمائية، (دراسة حالة الوكالة الجارية لاتصالات الجزائر -ام البواقي)، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر الاكاديمي في علوم التسيير تخصص مالية تأمينات وتسيير المخاطر، جامعة العربي بن مهيدي-ام البواقي، 2014، ص48.

عموما يمكن تصنيف مختلف هذه العوامل في نوعين:<sup>14</sup>

- عوامل خاضعة لتحكم المؤسسة نسبيا: يكون هنا دور المسيرين هو تعظيم العوامل المؤثرة في أداء المؤسسة: تأثيراتها الايجابية والتقليص من تأثيراتها السلبية، ويمكن ذكر أهمها في التحفيز، المهارات، التدريب والتكوين، فهي بمثابة عناصر رئيسية في تمكين العاملين وزيادة دافعيتهم وأداءهم.
- العوامل غير الخاضعة لتحكم المؤسسة: والمتعلقة عموما بالمحيط الخارجي كالعوامل الاقتصادية، الاجتماعية، التكنولوجية وعوامل سياسية وقانونية. بذلك، يمكن القول أن الأداء هو دالة للعديد من المتغيرات الكمية والنوعية، منها ما نستطيع التحكم فيه نسبيا، ومنها ما نجد صعوبة في ذلك، لهذا تعددت الطرق والأدوات المستخدمة في تقييم الأداء وقياسه.

## الفرع الثاني: الاداء المالي

### أولا: مفهوم الاداء المالي

للأداء المالي العديد من التعاريف منها :

- يعرف الأداء المالي بأنه "تشخيص الصحة المالية للمؤسسة لمعرفة مدى قدرتها على إنشاء قيمة ومواجهة المستقبل من خلال الاعتماد على الميزانيات، جدول حسابات النتائج، والجداول الملحقه، ولكن لا جدوى من ذلك إن لم يأخذ الطرف الاقتصادي والقطاع الصناعي الذي تنتمي إليه المؤسسة النشطة في الدراسة، وعلى هذا الأساس فإن تشخيص الأداء يتم بمعاينة المردودية الاقتصادية للمؤسسة ومعدل نمو الأرباح<sup>15</sup>.
- كذلك عرف على أنه " الفرق بين القيمة المقدمة للسوق و مجموع القيم المستهلكة و المتمثلة في تكاليف مختلف الأنشطة"<sup>16</sup>.
- ويعني كذلك " تقديم حكم ذو قيمة حول إدارة الموارد الطبيعية و المادية و المالية متحدة، ومدى قدرة إدارة المؤسسة على إشباع منافع و رغبات أطرافها المختلفة"<sup>17</sup>.

<sup>14</sup>. عادل بوجان، أداء المؤسسة، محاضرات في مقياس اقتصاد المؤسسة، ص 4

<sup>15</sup>. بوسبيح العايش عبد الصمد، بوسبيح العايش حورية وآخرون، استخدام مؤشرات الأداء المالي في تحديد الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية (دراسة حالة مؤسسة أبناء بوسبيح)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في المحاسبة: تخصص علوم محاسبية، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، 2022، ص 07.

<sup>16</sup>. وراغ وناسة، اثر التحليل المالي على اداء المؤسسة (دراسة حالة مؤسسة مطاحن الزيبان القنطرة-بسكرة)، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير تخصص محاسبي، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2016، ص 14.

<sup>17</sup> نفس المرجع السابق، ص 14.

- يعرف الاداء المالي على انه : "قدرة الشركة على تحقيق أفضل النتائج المالية من جراء استخدامها للأموال المتاحة وتقاس هذه القدرة من خلال تحليل القوائم المالية المتمثلة في قائمة الدخل وقائمة المركز المالي لان هذه القوائم تعكس حصيلة الاداء المالي والفني والإداري خلال فترة زمنية معينة<sup>18</sup> .

من خلال التعريف السابقة نستنتج أن الأداء المالي يعني تحليل وتقييم النتائج المالية لشركة أو مؤسسة خلال فترة زمنية محددة، وذلك لتحديد قوة وضعف الأداء المالي للشركة وكيفية إدارته بفاعلية. وتشمل النتائج المالية الإيرادات والنفقات والأرباح والخسائر والأصول والخصوم والتدفقات النقدية ومؤشرات الربحية الأخرى. ويعتبر الأداء المالي مؤشراً هاماً للحالة الاقتصادية والمستقبلية للشركة ويستخدمه المستثمرون والمساهمون والمدبرين لاتخاذ القرارات المالية المهمة

### ثانياً: خصائص الاداء المالي

يتسم الاداء المالي بالخصائص التالية:<sup>19</sup>

- الاداء المالي أداة تعطي صورة واضحة على الوضع المالي القائم في المؤسسة الاقتصادية.
- الاداء المالي يحفز الإدارة لبذل المزيد من الجهد لتحقيق أداء مستقبلي أفضل من سابقته
- الاداء المالي أداة تدارك الانحرافات والمشاكل التي قد تواجه المؤسسة وتحديد مواطن القوة والضعف.
- لأداء المالي وسيلة جذب المستثمرين للتوجه للاستثمار في المؤسسة.
- الاداء المالي آلية أساسية وفعالة لتحقيق أهداف المؤسسة.

### ثالثاً: أهمية الاداء المالي وأهدافه:

- أهمية الاداء المالي:

تمثل أهمية الاداء المالي في ما يلي:<sup>20</sup>

- زيادة فرص الوصول لمصادر التمويل الخارجي الذي يقود بدوره إلى فرص استثمارية أكبر، ونمو وارتفاع في نسبة استخدام واستغلال العمالة الموجودة
- انخفاض تكلفة رأس المال والتي ترتبط بارتفاع قيمة المؤسسة مما يجعل الاستثمار أكثر جذب للمستثمرين والعملاء

<sup>18</sup> . مرزم قنور، لمياء حميد، دور التحليل بالمؤشرات المالية في تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية (دراسة حالة الشركة الإفريقية للزجاج **Africaver**)، مذكرة مقدمة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير تخصص محاسبة و إدارة مالية ، جامعة محمد الصديق بن يحيى -جيجل، 2017، ص15.

<sup>19</sup> . صافية بومصباح ، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام النسب المالية (دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر للهاتف النقال -موبيليس) ( **MTM**)، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، المجلد(08)/العدد (2)، ديسمبر 2021، جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريش-الجزائر، 2021، ص12، 31، ص 221 .

<sup>20</sup> .نعيمة عبد الرؤوف، فتيحة العرابي، استخدام تحليل القوائم المالية ودوره في الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية(دراسة حالة شركة سونلغاز للإنتاج والتوزيع بأدرار للفترة-2017-2020)، مذكرة مقدمة من متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم المالية والمحاسبة ، تخصص مالية المؤسسة، جامعة احمد دراية- ادرار، 2022، ص15.

- أداة تشغيلي أفضل ناجم عن تخصيص أفضل الموارد المتاحة.
  - خفض وإمكانية التحكم في الأزمات المالية التي تصيب المؤسسة.
  - بناء علاقة أفضل مع كل أصحاب وأطراف المصالح مما يساعد على تحسين العلاقات مع كل من المجتمع المحلي والدولي.
  - تقديم معلومات مفيدة من خلال التقارير، بما يمكنهم من اتخاذ القرارات السليمة في الوقت المناسب
  - تساعد على توجيه الإدارة العليا إلى مراكز المسؤولية التي تكون أكثر حاجة إلى الإشراف والمراقبة
- أهداف الاداء المالي:

بشكل عام يمكن حصر أهداف الأداء المالي في الجوانب التالية:<sup>21</sup>

- التعرف على الوضع المالي للمؤسسة .
- معرفة قدرة المؤسسة على خدمة ديونها وقدرتها على الاقتراض .
- تقييم البيانات المالية والتشغيلية المتبعة .
- الحكم على كفاءة الإدارة .
- تقييم جودة الاستثمار في المؤسسة.
- الاستفادة من المعلومات المتاحة لاتخاذ القرارات الخاصة بالرقابة والتقييم .

إن التحليل المالي يلعب دور الوصل بين مختلف الأطراف المتعاملة مع المؤسسة، حيث يعمل كل طرف على تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها :

بالنسبة للمؤسسة:

- تقييم الوضع المالي والنقدي للمؤسسة، تقييم قرارات الاستثمار والتمويل .
- تحديد مختلف الانحرافات التي تخللت أداء المؤسسة مع تشخيص أسبابها .
- الاستفادة من نتائج التحليل لإعداد الموازنات والخطط، المستقبلية والتنبؤ باحتمالات الفشل التي تواجه الشركة.

بالنسبة للمتعاملين مع المؤسسة:

- إجراء ملاحظات حول الأعمال التي تقوم بها المؤسسة في الميدان المالي .
- تقييم النتائج المالية وبواسطتها تحديد الأرقام الخاضعة للضرائب .
- تقييم الوضعية المالية ومدى استطاعة المؤسسة لتحمل نتائج القروض

<sup>21</sup>. بوسبيع العايش عبدالصمد، بوسبيع العايش حورية و اخرون، استخدام مؤشرات الأداء المالي في تحديد الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية (دراسة حالة مؤسسة أبناء بوسبيع)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في المحاسبة: تخصص علوم محاسبية، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، 2022، ص08/ ص09.

## الفرع الثالث: تقييم الاداء المالي

## أولاً: مفهوم تقييم الاداء المالي:

يعرف تقييم الاداء المالي على انه:

- تقييم الاداء المالي هو قياس النتائج المحققة أو المنتظرة على ضوء معايير محددة سلفاً لتحديد ما يمكن قياسه، ومن ثم مدى تحقيق الأهداف لمعرفة مستوى الفعالية، وتحديد الأهمية النسبية بين النتائج والموارد المستخدمة مما يسمح بالحكم على درجة الكفاءة.<sup>22</sup>

- كما يمكن تعريف تقييم الاداء المالي بان تقديم حكم له على إدارة الموارد الطبيعية والمادية والمالية المتاحة للمؤسسة وذلك لخدمة رغبات أطرافها المختلفة.<sup>23</sup>

- يعدم مفهوم تقييم الاداء المالي مفهوماً ضيقاً حيث انه يركز على استخدام نسب تستند الى مؤشرات مالية يفترض أنها تعكس انجاز الأهداف الاقتصادية للمؤسسة.<sup>24</sup>

- يعرف تقييم الاداء المالي بأنه استخدام المؤشرات المالية التي يفترض أنها تعكس تحقيق الأهداف الاقتصادية أو ذلك النظام الذي يساعد الإداريين على معرفة مدى التقدم الذي تحرزه المؤسسة في تحقيق أهدافها، وفي تحديد بعض مجالات التنفيذ التي تحتاج إلى عناية واهتمام أكبر.<sup>25</sup>

من خلال التعاريف السابقة يمكن القول بأن تقييم الاداء المالي هو عملية قياس وتحليل أداء الشركة أو المؤسسة المالية من خلال دراسة البيانات المالية والتقارير المالية الخاصة بها. يهدف هذا التقييم إلى تحديد مدى كفاءة الشركة في إدارة أموالها وتحقيق الأرباح، وكذلك تحديد نقاط القوة والضعف في الأداء المالي.

لتقييم الاداء المالي يجب أن يتخلل العناصر الرئيسية :

1. تحليل البيانات المالية: يتم في هذه المرحلة تحليل البيانات المالية الخاصة بالشركة، ومن ضمنها الإيرادات والتكاليف والأرباح والخسائر وحركة النقدية.

<sup>22</sup> صافية بومصباح ، تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام النسب المالية (دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر للهاتف النقال - موبيليس) (MTM)، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، المجلد(08)/العدد (2)، ديسمبر 2021، جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريج-الجزائر، 2021، 12، 31، ص 222.

<sup>23</sup> قويدري خديجة ، عبد الرزاق امنة، دور التحليل المالي في تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية (دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز - المسيلة) ، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم المالية والمحاسبة ، تخصص مالية وبنوك، 2021، ص 16.

<sup>24</sup> بوسكاية عمر، موساوي عبد الرحمان، دور مؤشرات التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية (دراسة حالة مؤسسة سونلغاز بالوادى) ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في إدارة الأعمال، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادى، 2021، ص 11.

<sup>25</sup> نعيمة عبد الرؤوف، فتيحة العرابي، استخدام تحليل القوائم المالية ودوره في الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية(دراسة حالة شركة سونلغاز للإنتاج والتوزيع بأدرار للفترة-2017-2020)، مذكرة مقدمة من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة ، تخصص مالية المؤسسة، جامعة احمد دراية- أدرار، 2022، ص 16.

2. تحليل النسب المالية: يتم في هذه المرحلة حساب النسب المالية المختلفة مثل نسب الربحية والسيولة والديون وغيرها، وتحليلها لتقييم الأداء المالي.
3. تحليل الاتجاهات: يتم في هذه المرحلة دراسة تطور الأرقام المالية على مدى فترة زمنية محددة، وتحليل الاتجاهات الحالية والمتوقعة لتوفير فهم أفضل للأداء المالي.
4. تقييم المخاطر: يتم في هذه المرحلة تحليل المخاطر المالية المتعلقة بأداء الشركة، وتقييمها لتحديد مدى تأثيرها على الأداء المالي.
5. مقارنة الأداء: يتم في هذه المرحلة مقارنة أداء الشركة مع منافسيها في نفس الصناعة أو السوق، وتحليل الاختلافات والتحديات التي يمكن أن تواجهها.

ثانياً: أهمية و أهداف تقييم الاداء المالي:

• أهمية تقييم الاداء المالي:

- نظراً لندرة الموارد وعدم كفايتها لمقابلة الاحتياجات الكبيرة المتنافس عليها لغرض الحصول على أقصى العوائد من هذه الموارد أصبح تقييم الأداء المالي مسألة ضرورية وملحة في الجوانب المختلفة للحياة الاقتصادية والذي تمثل أهميته فيما يلي:<sup>26</sup>
- يساعد في توجيه الإدارة العليا إلى مراكز المسؤولية التي تكون أكثر حاجة للإشراف.
  - يساعد على إيجاد نوع من المنافسة بين الأقسام والإدارات المختلفة وكذا المؤسسات مما يؤدي إلى تحسين أدائها.
  - يمكن من التأكد من وفرة السيولة ومستوى الربحية في ظل كل قرارات الاستثمار والتمويل وما يصاحبها من مخاطر.
  - يُظهر مدى مساهمة المؤسسة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال تحقيق أكبر قدر من الإنتاج بأقل التكاليف والتخلص من عوامل الضياع في الوقت والجهد والمال مما يؤدي إلى خفض أسعار المنتجات ومن ثم تنشيط القدرة الشرائية وزيادة الدخل القومي.

• أهداف تقييم الاداء المالي:

تحدد الأطراف التي تقوم بعملية التقييم، فقد يقوم بها المسير داخل المؤسسة، أو مكتب دراسات خاص أو البنك الذي يجري دراسة مسبقاً قبل إقراضه لزيونه مبلغ من المال، ولكل طرف أهدافه الخاصة إلا أن أهداف عملية التقييم تتمثل عموماً في ما يلي:<sup>27</sup>

<sup>26</sup> قويدري خديجة ، عبد الرزاق امته، دور التحليل المالي في تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية (دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز -المسيلة) ، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر اكايمي في العلوم المالية والمحاسبة ، تخصص مالية وبنوك، 2021ص16.

<sup>27</sup> ليندة غربة ، تقييم الاداء المالي للمؤسسة باستخدام نسب النشاط والربحية ، مذكرة ماستر جامعة قاصدي مرياح ورفلة، 2014-2015، ص05.

- الوقوف على مستوى إنجاز المؤسسة، مقارنة بالأهداف المدرجة في خطتها الإنتاجية .
- اتخاذ القرارات حول الاستثمار، أو التمويل، أو توزيع الأرباح أو تغير رأس المال
- الوقوف على مدى كفاءة استخدام الموارد المتاحة بطريقة رشيدة، تحقق أكبر عائد بتكاليف أقل
- تبيان أهم نقاط القوة والضعف للمؤسسة، والتي تساعد المقيم على تقييم المؤسسة .

### ثالثاً: خصائص و خطوات تقييم الاداء المالي:

#### • خصائص تقييم الاداء المالي:

وعملية تقييم الأداء الناجحة لا بد أن تتسم بالخصائص التالية:<sup>28</sup>

- أن تشمل جميع الوحدات الاقتصادية وأنشطتها ؛
- أن تكون جميع المؤشرات والمقاييس المستخدمة أثناء عملية التقييم واضحة بالنسبة للمقيم؛
- أن تتميز بالسرعة الموافقة للأداء المقيم الذي يتسم بالحركية؛
- التكامل مع العملية الإدارية والإستراتيجية
- الاستمرارية في التقييم على الأجل الطويل بصفة دورية ومنتظمة .

أما الركائز التي يجب أن تتوفر في عملية التقييم فتتمثل في :

- التحديد الدقيق للأهداف الرئيسية والأهداف الجزئية
- الاختيار السليم للمقاييس والمؤشرات المستعملة ولا بد أن تركز على أهداف المؤسسة المحددة سلفاً؛
- تدريب المقيمين تدريباً كافياً على هذه المقاييس والمؤشرات؛
- توفير المعلومات والبيانات اللازمة لقياس الأداء المالي؛
- التغذية العكسية في الوقت المناسب.

#### • خطوات تقييم الاداء المالي:

تم تقييم الأداء المالي وفق الخطوات التالية:<sup>29</sup>

<sup>28</sup> . نوبلي بجلاء، استخدم ادوات المحاسبة الادارية في تحسين الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية (دراسة حالة مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب -بسكرة ) ،رسالة

مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم التجارية تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015،ص93.

<sup>29</sup> . بوسكاية عمر، موساوي عبد الرحمان، دور مؤشرات التحليل المالي في تقييم اداء المؤسسة الاقتصادية ( دراسة حالة مؤسسة سونلغاز بالوادي) ، مذكرة مقدمة لنيل

شهادة الماستر في ادارة الأعمال، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، 2021، ص13.

- الحصول على مجموعة القوائم المالية السنوية وقائمة الدخل وإعداد الموازنات والقوائم المالية والتقارير السنوية المتعلقة بأداء الشركات خلال فترة زمنية معينة.
- مقاييس مختلفة لتقييم الأداء مثل نسب الربحية والسيولة والنشاط وتتم بإعداد واختيار الأدوات المالية التي تستخدم في عملية تقييم الأداء المالي.
- دراسة وتقييم النسب، وبعد استخراج النتائج يتم معرفة الانحرافات والفروقات ومواطن الضعف لأداء المالي الفعلي من خلال مقارنته بالأداء المتوقع.
- وضع التوصيات الملائمة معتمدين على عملية تقييم الأداء المالي من خلال النسب، بعد معرفة أسباب هذه الفروق وأثرها على المؤسسة للتعامل معها ومعالجتها.

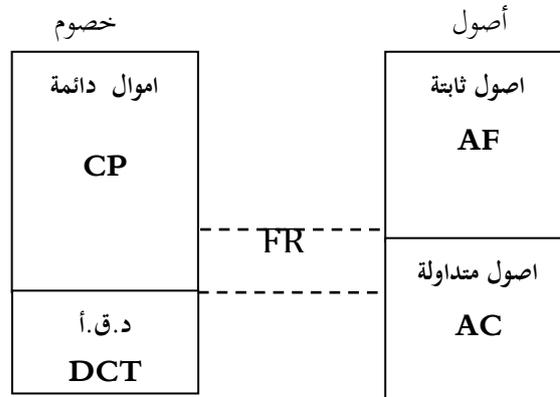
### المطلب الثاني : مبدأ توازن تقييم الاداء المالي:

توازن تقييم الأداء المالي هو عملية تقييم الأداء المالي لشركة أو مؤسسة باستخدام مجموعة متنوعة من المعايير والمؤشرات المالية المختلفة، مع النظر في جوانب عدة من عمل الشركة، بما في ذلك المشاريع الجارية والنمو المستقبلي وسياسات الإدارة والمخاطر المحتملة.

### الفرع الأول: رأس المال العامل للسيولة FRL:

يعتبر رأس المال العامل أداة من أدوات التحليل المالي المستعملة في تقييم البنية المالية للمؤسسة والحكم على مدى توازنها المالي، خاصة على المدى القصير، وذلك بتاريخ معين. ويتمثل في ذلك الجزء من الأموال الدائمة أو المستخدم في تمويل جزء من الأصول المتداولة بعد تمويل كل الأصول الثابتة. ويرمز له ب FRL.<sup>30</sup>

كما يظهر في الشكل التالي (1-2):



المصدر: زغيب مليكة، بوشنقير ميلود، التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص49.

<sup>30</sup>. زغيب مليكة، بوشنقير ميلود، التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص49.

و تبعاً لقاعدة التوازن المالي السابقة من الضروري توفير هامش إضافي لمواجهة المخاطر الطارئة و الذي يتم تقديره حسب قدرات المؤسسة و طبيعتها وتطورها، إذ يتمثل هذا الهامش في رأس المال العامل سيولة FRL.

ويمكن حسابه من الميزانية المالية بطريقتين:<sup>31</sup>

من أعلى الميزانية ← رأس المال العامل = الأموال الدائمة - الأصول الثابتة

$$FR = CP - AF$$

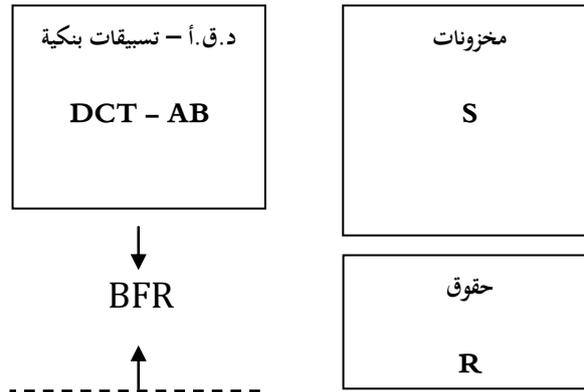
من أسفل الميزانية ← رأس المال العامل = الأصول المتداولة - القروض قصيرة الأجل

$$FR = AC - DCT$$

### الفرع الثاني: الاحتياجات في رأس المال العامل الإجمالي BFRg

ينشأ احتياج رأس المال العامل في المؤسسة وجود تأخر زمني "dcalage dans le temps" بين درجة سيولة الأصول المتداولة (المخزونات والحقوق) وأجال سداد الديون قصيرة الأجل هذا التأخر الزمني ينتج بسبب تباطؤ سرعة تحول المخزونات والحقوق إلى سيولة نقدية بسبب عوامل متعددة، وبصفة عامة يتم الحديث عن احتياج رأس المال العامل عندما لا يتم تغطية الاستخدامات المتداولة بموارد متداولة.

كما يتمثل في الشكل التالي (1-3):



المصدر: نبيل بوفليح، دروس وتطبيقات في التحليل المالي حسب النظام المحاسبي المالي، ص 52.

<sup>31</sup>. الياس بن ساسي ، وسف قريشي، ذهيبه بن عبد الرحمان، التسيير المالي الادارة المالية، دار وائل النشر والتوزيع ، ص 77.

ويحسب بالعلاقة التالية:<sup>32</sup>

$$\text{BFRg} = \text{الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال} + \text{الاحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال}$$

$$\text{BFRg} = \text{BFRex} + \text{BFRhex}$$

حيث أن :

الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال = استخدامات متداولة للاستغلال - موارد متداولة للاستغلال

$$\text{BFRex} = \text{Eex} - \text{Rex}$$

الاحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال = استخدامات متداولة خارج الاستغلال - موارد متداولة خارج الاستغلال

$$\text{BFRhex} = \text{Ehex} - \text{Rhex}$$

### الفرع الثالث: الخزينة الصافية الإجمالية TRg

الخزينة الصافية هي مجموع الأموال الجاهزة التي توجد تحت تصرف المؤسسة لمدة دورة استغلالية، أي مجموع الأموال السائلة التي تستطيع المؤسسة استخدامها فوراً والخزينة الصافية على درجة كبيرة من الأهمية، لأنها تعبر عن وجود أو عدم وجود توازن مالي بالمؤسسة .<sup>33</sup>

تحسب الخزينة الصافية الإجمالية الصافية انطلاقاً من الميزانية الوظيفية بإجراء الفرق بين استخدامات الخزينة وموارد الخزينة، وانطلاقاً من المعادلة الأساسية للخزينة عن طريق الفرق بين رأس المال العامل الصافي الإجمالي والاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي:<sup>34</sup>

$$\text{الخزينة الصافية الإجمالية} = \text{استخدامات الخزينة} - \text{موارد الخزينة}$$

$$\text{TNg} = \text{Et} - \text{Rt}$$

$$\text{الخزينة الصافية الإجمالية} = \text{رأس المال العامل الصافي الإجمالي} - \text{الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي}$$

$$\text{TNg} = \text{FRng} - \text{BFRg}$$

<sup>32</sup> . الياس بن ساسي ، وسف قريشي، ذهبية بن عبد الرحمان، التسيير المالي الإدارة المالية، دار وائل النشر والتوزيع ، ص 54 .

<sup>33</sup> . زغيب مليكة، بوشنقير ميلود، التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص 53 .

<sup>34</sup> . الياس بن ساسي ، وسف قريشي، ذهبية بن عبد الرحمان، مرجع سابق، ص 96 .

### المطلب الثالث: تحليل وتقييم الاداء المالي بواسطة النسب:

إن تحليل وتقييم الأداء المالي باستخدام النسب المالية أحد أهم وأكثر الأساليب استخدامًا في مجال المالية والمحاسبة. وتعد هذه النسب هي العناصر الرئيسية التي تساعد المستثمرين والمديرين والمحاسبين في فهم الأداء المالي للشركات والمؤسسات واتخاذ القرارات المناسبة بشأنها.

وتتضمن النسب المالية الرئيسية التي يمكن استخدامها في تحليل وتقييم الأداء المالي:

#### الفرع الأول: نسب السيولة:

هي مجموعة من النسب المالية تهتم بتقييم الوضعية المالية للمؤسسة من خلال دراسة وتحليل قدرة الإدارة على الوفاء بتسديد الالتزامات المستحقة في تاريخ استحقاقها.

ومن أهم نسب السيولة ما يلي: <sup>35</sup>

- نسبة التداول (السيولة العامة): وتحسب كما يلي:

$$\text{نسبة التداول} = \frac{\text{الأصول المتداولة}}{\text{الديون قصيرة الأجل}}$$

كلما زادت هذه النسبة عن الواحد تكون المؤسسة قادرة على الالتزام بتسديد ديونها القريبة، وهي تشير إلى استخدام المؤسسة لـ FR موجب مما يوحي بوجود فائض في السيولة، وهو مؤشر على التوازن المالي.

- نسبة السيولة السريعة: تحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة السيولة السريعة} = \frac{\text{الأصول الجارية} - \text{المخزون السلعي}}{\text{الديون قصيرة الأجل}}$$

تسمح هذه النسبة بتقدير أفضل لقدرة المؤسسة على تغطية استحقاقاتها قصيرة الأمد

- نسبة السيولة الجاهزة (الفورية): تحسب بالعلاقة التالية

$$\text{نسبة السيولة الجاهزة} = \frac{\text{الخزينة}}{\text{الديون قصيرة الأجل}}$$

<sup>35</sup>. بلعور سليمان، التسيير المالي (محاضرات وتطبيقات)، ص 71.

نقيس هذه النسبة القدرة على الوفاء الفوري بالاستحقاقات من الديون قصيرة الأجل وذلك باللجوء للسيولة المتوفرة في الخزينة، لكن يبقى استخدام هذه النسبة محدودة لأن زيادة هذه النسبية قد لا يكون مؤشرا على سلامة الوضع المالي للمؤسسة، هذا إذا نظرنا إلى أن هذه الزيارة هي أرصدة مجمدة غير منتجة، كما قد يبرر انخفاض هذه النسبة بغية المؤسسة في عدم الإبقاء على أصول غير منتجة، مما قد يخفض ظاهريا من السيولة ولكنه يفيد في زيارة القدرة على الوفاء بالالتزامات.

### الفرع الثاني: نسب الربحية:

مجموعة النسب التي تربط الأرباح بالأموال المستثمرة في المنشأة بقصد تمويل موجوداتها وسواء كان مصدر هذه الأموال من المساهمين أو من الاقتراض أو من الاثنين معا.<sup>36</sup>

تعرف نسب الربحية على أنها النسب التي تقيس لنا كفاءة إدارة المؤسسة في استغلال موارد المؤسسة استغلالا أمثل لتحقيق الأرباح، وهو مؤشر لتحسين أداء المؤسسة المالي، ويؤكد مدى قدرة المؤسسة على مواكبة النمو والتطور العالمي<sup>37</sup> من أهم نسب الربحية تمثلت في :

- **العائد على المبيعات (نسبة صافي الربح):** تعبر هذه النسبة عن قدرة المسيرين في تسيير رقم الأعمال والأعباء الكلية للمؤسسة، كما تساعد على معرفة صافي الربح للمؤسسة والتي تحسب كما يلي:<sup>38</sup>

$$\text{نسبة صافي الربح} = \text{صافي الربح بعد الفائدة والضرائب} \div \text{صافي المبيعات}$$

- **العائد على إجمالي الأصول:** وتعبّر هذه النسبة عن قدرة المؤسسة على استخدام أصولها في توليد الربح، وكلما ارتفعت هذه النسبة كلما دل ذلك على كفاءة المؤسسة في استغلال أصولها، ويتم حسابها بالشكل التالي:<sup>39</sup>

$$\text{معدل العائد على الموجودات} = \text{النتيجة الصافية} \div \text{إجمالي الأصول}$$

- **العائد على حقوق الملكية:** يعتبر مؤشر لمعدل العائد المتحقق من استثمار أموال المالكين، إذ أن ارتفاع معدل العائد على حقوق الملكية هو دليل أداة الإدارة الكفؤة. ويمكن التوصل إلى معدل العائد على حقوق الملكية من خلال المعادلة التالية:<sup>40</sup>

<sup>36</sup> ليندا غربة، تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام نسب النشاط ونسب الربحية (دراسة حالة مؤسسة الاسمنت عين التوتة وحدة تفرقت للفترة 2010-2014)، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي تخصص مالية المؤسسة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2015، ص11.

<sup>37</sup> نفس المرجع السابق، ص11.

<sup>38</sup> صالح الحناوي، وآخرون، الإدارة المالية-مدخل إتخاذ القرارات، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2004، ص77.

<sup>39</sup> صافية بومصباح، تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام النسب المالية (دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر للهاتف النقال -موبيليس) (MTM)، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، المجلد(08)/العدد(2)، ديسمبر 2021، جامعة محمد البشير الإبراهيمي بيج بوعريج-الجزائر، 2021، ص226.

$$\text{معدل العائد على حقوق الملكية} = \text{صافي الربح بعد الضريبة} \div \text{حقوق الملكية}$$

- نسبة مجمل ربح العمليات: (نسبة إجمالي ربح المبيعات): تستخدم هذه النسبة لمعرفة مدى كفاءة الإدارة في تعاملها مع عناصر التكلفة المبيعات ومدى قدرتها على التحكم فيها والسيطرة عليها، وتمثل في العلاقة التالية:<sup>41</sup>

$$\text{نسبة مجمل ربح العمليات} = \text{مجمول ربح العمليات} \div \text{صافي المبيعات}$$

ويمكن صياغة هذه النسبة كالتالي:

$$\text{نسبة مجمل ربح العمليات} = \left[ \text{صافي المبيعات} - \text{تكلفة المبيعات} \right] \div \text{صافي المبيعات}$$

- هامش ربح التشغيل (قبل الفوائد والضرائب): قصد بها قدرة المؤسسة على تحقيق الربح التشغيلي من نشاطها الأساسي، وهي تعبر عن العلاقة بين قدرة الوحدة النقدية في توليد الربح بهامش الربح التشغيلي، وقدرة الوحدة النقدية من الموجودات المستثمرة في تحقيق المبيعات وبالتالي فهي تقيس كفاءة الإدارة في التعامل مع تكاليف التشغيل المرتبطة بالعمليات.

وتحسب هذه النسبة بالعلاقة التالية:<sup>42</sup>

$$\text{نسبة هامش الربح التشغيلي} = \text{صافي ربح العمليات التشغيلية} \div \text{مجموع المبيعات}$$

- هامش الربح قبل وبعد الضرائب: هذه النسبة تكشف مقدار الأرباح من كل دينار واحد من المبيعات الصافية وهي:<sup>43</sup>

$$\text{هامش الربح قبل الضرائب} = \text{الأرباح قبل الضرائب} \div \text{صافي المبيعات}$$

$$\text{هامش الربح قبل الضرائب} = \text{الأرباح قبل الضرائب} \div \text{صافي المبيعات}$$

<sup>40</sup> انس مصلح ذياب الطراونة، العوامل المؤثرة في تقييم الاداء المالي لشركات التامين الاردنية دراسة تطبيقية على شركات التامين المدرجة في سوق عمان للأوراق المالية، مذكرة تخرج مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة، 2015، ص21.

<sup>41</sup> عمر عمراوي، طاهر مولاوي علي، قييم الأداء المالي لمؤسسة سونلغاز باستخدام النسب المالي (دراسة حالة لمديرية التوزيع لشركة سونلغاز ادرار)، مذكرة ماستر اكايمي في العلوم المالية والمحاسبة، تخصص مالية ومؤسسة، جامعة احمد دراية أدرار، 2022، ص28.

<sup>42</sup> عدنان تايه النعيمي، فؤاد ارشد التميمي، التحليل والتخطيط المالي: اتجاهات معاصرة، دار البازوري، عمان، 2008، ص100.

<sup>43</sup> عمر عمراوي، طاهر مولاوي علي، قييم الأداء المالي لمؤسسة سونلغاز باستخدام النسب المالي، دراسة حالة لمديرية التوزيع لشركة سونلغاز ادرار، مذكرة ماستر اكايمي في العلوم المالية والمحاسبة، تخصص مالية ومؤسسة، جامعة احمد دراية أدرار، 2022، ص29.

## المبحث الثاني: الدراسات السابقة

سنتطرق في هذا المبحث حول بعض الدراسات العربية و الأجنبية التي لها صلة بالموضوع كما تم اختيار أبحاث ومقالات علمية ثم مقارنتها بالدراسة الحالية.

## المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية:

سنقوم في هذا المطلب بعرض الدراسات العربية ذات صلة بالموضوع، تم ترتيبها حسب الزمن ترتيبا تنازليا.

أولا: دراسة مريم قemor لمياء حميمد بعنوان دور التحليل بالمؤشرات المالية في تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة الشركة الإفريقية للزجاج **Africaver**، مذكرة مقدمة استكمالا لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير تخصص محاسبة و إدارة مالية (2017):<sup>44</sup>

من أهداف هذه الدراسة هو إبراز دور استخدام أدوات التحليل المالي في تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية والتعريف بالنسب المالية و الأدوات المالية المستعملة في تقييم الاداء المالي للمؤسسة حيث طبقت الدراسة في الشركة الإفريقية للزجاج من أجل الإجابة على الإشكالية المتمثلة في: ما مدى مساهمة التحليل بواسطة النسب والمؤشرات المالية في تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ؟

تم استخدام في هذه الدراسة المنهج الوصفي الموافق للجانب النظري ومنهج دراسة حالة في الجانب التطبيقي وهذا بتحليل القوائم المالية للمؤسسة باستخدام أدوات التحليل.

توصلت هذه الدراسة إلى أن معظم النسب والمؤشرات المالية الخاصة بضعيفة مما يؤثر على نشاطها وأدائها لهذا يجب على المؤسسة مراجعة نقاط القوة ومعالجتها من اجل الاستمرارية وتحقيق الأهداف.

ثانيا: دراسة إسماعيل سبتي بعنوان تقييم الاداء المالي للمؤسسة الجزائرية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي، دراسة حالة مؤسسة ملبنة التل بسطيف للفترة 2016/2014، جامعة زيان عاشور – الجلفة<sup>45</sup>

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح إجراءات تقييم الاداء المالي للمؤسسة و إبراز دور النظام المحاسبي المالي في زيادة دقة تقييم الاداء المالي وقد تم تطبيق هذه الدراسة في ملبنة التل بسطيف ومن خلال التحليل والمقارنة بين نتائج الاداء المالي لثلاث سنوات متتالية من نشاط المؤسسة .

<sup>44</sup> . مريم قemor ،لمياء حميمد، دور التحليل بالمؤشرات المالية في تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية (دراسة حالة الشركة الافريقية للزجاج **Africaver**، مذكرة مقدمة استكمالا لمتطلبات نيل شهادة اماستر في علوم التسيير تخصص محاسبة وادارة مالية (2017)

<sup>45</sup> . إسماعيل سبتي ، تقييم الاداء المالي للمؤسسة الجزائرية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي، (دراسة حالة مؤسسة ملبنة التل بسطيف) للفترة 2016/2014 ، جامعة زيان عاشور – الجلفة.

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال وصف النظام المحاسبي المالي وتحليل أهم نصوصه المتعلقة بتقييم بالأداء المالي والاعتماد على دراسة حالة في الجانب التطبيقي .

توصلت الدراسة إلى أن النظام المحاسبي المالي المطبق في الجزائر يجب أن تصاحبه تعديلات بخصوص تقييم الاداء المالي لان هذا الأخير تتخلله نقائص مثل عدم وجود نصوص وتقنيات كافية لتقييم الاداء المالي.

ثالثا : دراسة نوبلي نجلاء ، بعنوان استخدام أدوات المحاسبة الإدارية في تحسين الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب-بسكرة ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراة الطور الثالث في العلوم التجارية تخصص محاسبة (2015):<sup>46</sup>

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز ما هية أدوات المحاسبة الإدارية واستخدامها في تحسين الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية و تسليط الضوء على أهم المؤشرات المعتمدة في عملية قياس وتقييم الاداء المالي للمؤسسة، حيث طبقت الباحثة الدراسة على مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب-بسكرة من خلال محاولة تطبيق بعض أدوات المحاسبة الإدارية و تفعيل دورها في تحسين الاداء المالي لهذه المؤسسة .

استخدم الباحث أسلوب المنهج الوصفي التحليلي الموافق للدراسة النظرية من اجل عرض معلومات حول المحاسبة الإدارية و الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية وكيفية المساهمة في تحسين الاداء المالي، بالإضافة إلى اعتماد منهج دراسة حالة الذي يمكن من التعمق وفهم مختلف جوانب الموضوع

توصلت هذه الدراسة إلى أن أدوات المحاسبة الإدارية تقوم بالتأثير الايجابي على مختلف مؤشرات تحسين الاداء المالي في المؤسسة الاقتصادية ، فبعضها يساهم في عملية القياس والتقييم كالتحليل المالي والبعض الآخر يساهم في التحسين المباشر لمؤشرات تحسين الاداء المالي كالتكلفة المستهدفة.

رابعا: دراسة انس مصلح ذياب الطراونة، بعنوان العوامل المؤثرة في تقييم الاداء المالي لشركات التامين الأردنية دراسة تطبيقية على شركات التامين المدرجة في سوق عمان للأوراق المالية، مذكرة تخرج مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة(2015):<sup>47</sup>

تهدف الدراسة إلى اختبار اثر مجموعتين من المتغيرات المستقلة هما العوامل الخارجية (البيئة القانونية ، البيئة الاقتصادية، البيئة التنافسية ) والعوامل الداخلية ( التخطيط المالي ، الرقابة الداخلية ، الكفاءة الإدارية ) لمتغير تابع ( الاداء المالي) و أيضا التعرف على مقاييس الاداء المالي وطبقت هذه الدراسة في شركات التامين المدرجة في سوق عمان للأوراق المالية.

<sup>46</sup> . دراسة نوبلي نجلاء ، استخدام أدوات المحاسبة الإدارية في تحسين الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية (دراسة حالة مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب -بسكرة) ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراة الطور الثالث في العلوم التجارية تخصص محاسبة (2015):

<sup>47</sup> .انس مصلح ذياب الطراونة، العوامل المؤثرة في تقييم الاداء المالي لشركات التامين الاردنية (دراسة تطبيقية على شركات التامين المدرجة في سوق عمان للاوراق المالية)، مذكرة تخرج مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة(2015).

استخدم الباحث في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وجمع البيانات من استبيان وزع على عينة من الموظفين في شركات التأمين البالغ عددها 24 شركة، كما اعتمد على معدلات العائد من الأصول والعائد على الملكية وأيضاً استخدم فيها تحليل الانحدار من اجل اختبار الفرضيات .

ومن نتائج الدراسة التي توصلت إليها : وجود اثر معنوي ذو دلالة إحصائية لكل من العوامل الخارجية والعوامل الداخلية في الاداء المالي لشركات التأمين .

خامسا: دراسة عادل عشي، بعنوان الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية : قياس وتقييم دراسة حالة مؤسسة صناعات الكوابل بيسكرة (2000 – 2002)، مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير تخصص تسيير المؤسسات الصناعية:<sup>48</sup>

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أداء المؤسسة الاقتصادية و تحديد معايير تقييم الاداء والمؤشرات المستخدمة وتفسيرها، وتم تطبيق الدراسة في مؤسسة صناعات الكوابل بيسكرة من اجل إسقاط المعايير الهامة في عملية تقييم الاداء المالي للمؤسسة وتقييم مردودية المؤسسة وقدرتها على إنشاء القيمة.

تم استخدام في هذه الدراسة أسلوب المنهج الوصفي التحليلي الموافق للدراسة، إضافة إلى منهج دراسة حالة الذي يمكن من خلاله تقييم الاداء المالي للمؤسسة.

من نتائج هذه الدراسة أنها توصلت إلى أن الاداء في المؤسسة يتأثر بمجموعة من العوامل وهي العوامل الخاضعة لتحكم المؤسسة نسبيا مثل التكوين والعوامل غير الخاضعة لتحكم المؤسسة تتمثل في العوامل الاقتصادية والعوامل الاجتماعية ....

<sup>48</sup>. عادل عشي، الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية : قياس وتقييم (دراسة حالة مؤسسة صناعات الكوابل بيسكرة (2000-2002)، مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير تخصص تسيير المؤسسات الصناعية

## المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية

سنقوم في هذا المطلب بعرض الدراسات الأجنبية ذات صلة بالموضوع ، تم ترتيبها حسب الزمن ترتيباً تنازلياً.

أولاً: دراسة Asmaa Mohammed Benahmed , Dr. Larbi Ghrissi

**Le financement de l'entreprise : une étude d'analyse financière par la méthode des ratios (cas de l'entreprise nationale de production pharmaceutique SAIDAL) Corporate financing: a financial analysis study using the ratio method (case of the national pharmaceutical production company SAIDAL)(2019) :<sup>49</sup>**

الغرض من هذه المقالة إجراء تحليل بطريقة النسب على مستوى الشركة الوطنية لإنتاج الأدوية صيدال في إطار معرفة الوضع الاقتصادي والمالي لصيدال خلال الخمس سنوات بواسطة أدوات التحليل ، استخدمنا نسب التوازن المالي (نسب الملاءة والسيولة) ، ونسب هيكل الميزانية العمومية (وتسمى أيضاً نسب الحالة) ، ونسب الإدارة (وتسمى أيضاً "الأنشطة أو التناوب) ونسب الربحية ، و توصلنا إلى أن شركة صيدال تتمتع بوضع مالي سليم ، وهي مستقلة مالياً وميسرة ومريحة

ثانياً: دراسة Sabina Kaldybekova

**Evaluation of the company's financial performance through financial analysis method (2018):<sup>50</sup>**

الأطروحة مكرسة للتقييم المالي للأداء المالي لشركة معينة من خلال الأساليب المالية. على أساس النتائج التي تم الحصول عليها ، يتم تقييم الصحة المالية والاستقرار ، واقتراح التوصيات ذات الصلة لتعزيز الكفاءة الاقتصادية والمالية.

يتم تعريف المفاهيم النظرية في الفصل الأول ، والتي يتم تطبيقها بالتالي في الجزء التحليلي يتم وصف جميع النتائج التي تم الحصول عليها وتحليلها بعناية وتحديد أسباب تقلباتها. علاوة على ذلك ، تتم مقارنة النتائج مع متوسطات الصناعة ، ويتم

<sup>49</sup> Asmaa Mohammed Benahmed , Dr. Larbi Ghrissi , Le financement de l'entreprise : une étude d'analyse financière par la méthode des ratios (cas de l'entreprise nationale de production pharmaceutique SAIDAL) Corporate financing: a financial analysis study using the ratio method (case of the national pharmaceutical production company SAIDAL) , Revue des Sciences Economiques, de Gestion et Sciences Commerciales ,Volume: 12 , N°: 01,2019.

<sup>50</sup> . Sabina Kaldybekova, Evaluation of the company's financial performance through financial analysis method, Master's Thesis, Field of study: Finance, Masaryk University,2018.

تقييم أي انحرافات. يتم النظر في جميع النتائج التي تم الحصول عليها ، ويتم صياغة توصيات لتحسين الأداء المالي للشركة ، مع مراعاة الظروف الاقتصادية والمالية.

ثالثا: دراسة Asloudj Nedjima, Goutal Wahiba

### 51: Analyse financière d'une entreprise : cas de la STH-DRC de Bejaia(2017)

تعنى هذه الدراسة بالتحليل المالي لشركة تسيير واستغلال النهائيات البحرية للمحروقات ببجاية، وهي تهدف إلى رسم صورة عن وضعيتها المالية المرتكزة على القدرة على الوفاء، السيولة والمردودية، وذلك باستخدام مختلف الأساليب والأدوات مثل تحليل التوازن المالي ( رأس المال العامل، والحاجة لرأس المال العامل والخزينة "النقد"، والتحليل باستخدام طريقة النسب، تحليل النشاط (الرصيد الوسيط للتسيير، قدرة التمويل الذاتي والتمويل الذاتي)، فضلا عن تحليل المردودية (مفعول الرافعة المالية)، الشيء الذي يسمح بإجراء تشخيص مالي للشركة بهدف الكشف عن نقاط القوة والضعف فيها. تسمح لى هذه الدراسة بتقدير حالة البنية المالية لهذه الشركة (وجود التوازن من عدمه)، وفهم متانتها وأدائها وكذا أفقها من أجل التنمية

رابع: دراسة Renato Schwambach Vieira

### 52: The relationship between liquidity and profitability : An exploratory study of airline companies between 2005 and 2008

تحلل هذه الأطروحة العلاقة بين السيولة والربحية في مجموعة من الشركات التي تضم شركات الطيران الكبرى في العالم بين عامي 2005 و 2008 .

المهدف من هذا العمل هو التحقق من العلاقة بين هذين المؤشرين على المدى القصير والمتوسط ، وكذلك ملاحظة كيفية تأثير هذه العلاقة بالأزمات .

باستخدام البيانات المالية المنشورة من قبل الشركات ، تمت دراسة العلاقة بمساعدة الإجراءات الإحصائية وكذلك التحليل ثنائي الأبعاد .

توصلت الدراسة لوجود علاقة إيجابية كبيرة بين السيولة والربحية على المدى القصير ، بما يتعارض مع الأدبيات الرئيسية.

<sup>51</sup> . Asloudj Nedjima, Goutal Wahiba, Analyse financière d'une entreprise : cas de la STH-DRC de Bejaia,

Mémoire de fin de cycle En vue de l'obtention d'un diplôme de Master II en sciences économiques Option : Monnaie Banque et environnement international (MBEI) , Université A. Mira de Bejaia, 2017

<sup>52</sup> . Renato Schwambach Vieira, The relationship between liquidity and profitability : An exploratory study of airline companies between 2005 and 2008,

على المدى المتوسط ، تم التأكيد على أن العلاقة إيجابية. ولوحظ أنه في ما يقرب من ثلثي الحالات واجهت الشركات ذات المؤشر السيئ للربحية أو السيولة تدهورًا في المؤشر الآخر. وهكذا يبدو أن التوازن بين السيولة والربحية شرط لاستقرار المالي على المدى المتوسط .

أخيرًا ، لوحظ أنه خلال عام 2008 كان أداء الشركات ذات مؤشر السيولة المرتفع أفضل بكثير من الشركات الأقل سيولة .

### المطلب الثالث: مقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

من خلال عرض الدراسات السابقة و التي تم التطرق إليها مسبقا نستخلص ما يلي:

#### أولاً: نقاط التشابه

تشابه هذه الدراسة مع الدراسات الأخرى المعروضة أعلاه حول دراسة موضوع التحليل المالي و الاداء المالي كما اشتركت معظمها بما فيها الدراسة الحالية في كيفية معالجة الموضوع، حيث استخدمت المنهج الوصفي للبيانات وتحليل القوائم المالية للمؤسسات

#### ثانياً: نقاط الاختلاف

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات الأخرى هو أن معظم الدراسات درست موضوع الاداء المالي بواسطة أدوات التحليل شاملاً، أما الدراسة الحالية فقد هدفت إلى تقييم الاداء المالي بواسطة مؤشرين: هما السيولة والربحية، حيث أجريت هذه الدراسة في مؤسسة سونلغاز—أدرار.

## خلاصة الفصل

في هذا الفصل تم التطرق إلى الإطار النظري لتقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، حيث تم عرض المبحث الأول المتضمن بعض المفاهيم المتعلقة بالأداء والأداء المالي وكذا تقييم الاداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، حيث يعتبر هذا الأخير من أهم المواضيع التي نالت اهتمام كبير لدى الميسيرين والماليين والذي يقيس كفاءة المؤسسة وقدتها على الاستمرارية وتحقيق الأرباح. كما تم التطرق إلى مبدأ توازن تقييم الاداء المالي وطرق حساب رأس مال العامل للسيولة، الاحتياج في رأس المال العامل وكذا الخزينة الصافية، اذ يعتبر توازن تقييم الاداء المالي من الشروط الأساسية لمعرفة حالة المؤسسة وتحليل وضعيتها المالية من اجل الحكم عليها.

و أيضا تم التطرق إلى تقييم الاداء بواسطة نسب السيولة والربحية وطرق حساب مؤشراتهم، وتعد من أهم النسب في تحليل وتقييم أداء المؤسسات، حيث تقوم مؤشرات السيولة بتحديد القدرة على تسديد الالتزامات المالية للمؤسسة، أما بالنسبة لمؤشرات الربحية فهي تختص في قياس كفاءة العمليات للمؤسسة وتحقيق النمو والاستدامة، وبشكل عام فان تحليل وتابعة نسب السيولة والربحية يساعد المؤسسة على تحديد نقاط القوة ومحاربة نقاط الضعف.

أما فيما يخص المبحث الثاني فقد تم عرض الدراسات السابقة العربية منها والأجنبية التي لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية، وهذا من خلال تقديم أهم الجوانب لهذه الدراسات وهو الهدف من هذه الدراسة ، الأدوات المستخدمة والعينة ، وأهم النتائج المتوصل إليها، وفي الأخير تمت مقارنة هذه الدراسات بالدراسة الحالية.

بعدما تطرقنا إلى هذا الفصل، نستخلص :

- إن الاداء المالي وسيلة للحكم على كفاءة المؤسسة ومعرفة مدى تحقيقها لأهدافها بفعالية .
- إن تقييم الاداء هو قياس أداء أنشطة الوحدة الاقتصادية بالاستناد إلى النتائج المحققة خلال الدورة المالية، وتحليل تلك النتائج لمعرفة الانحرافات واقتراح حلول لها من اجل تحقيق أداء جيد مستقبلا.
- يعبر رأس المال العامل عن مقدار الزيادة في الأصول الثابتة أي انه مؤشر للحكم على مقدار الزيادة في الأصول المتداولة.
- لكي تكون خزينة المؤسسة موجبة يجب أن يكون رأس المال العامل أكبر من احتياج في رأس المال العامل .
- لما تكون نسبة السيولة العامة أكبر من 1 هذا يعني أن المؤسسة قادرة على بتسديد ديونها القريبة أي أنها استخدام FR موجب .
- إن نسبة صافي الربح كلما كانت مرتفعة كلما كانت تعبر عن أداء جيد للمؤسسة، وكلما كانت منخفضة فإنها تعبر عن وجود تكاليف زائدة.

## الفصل الثاني

الإطار التطبيقي لتقييم الأداء المالي  
بواسطة مؤشرات السيولة والربحية

في مؤسسة سونغاز - أدرار

## تمهيد

بعد التطرق للجانب النظري لهذا الموضوع في الفصل الأول وبعد التعرف على المفاهيم النظرية لتقريب الاداء المالي، سيتم في هذا الفصل إسقاط ما تناولناه في الجانب النظري وذلك بتحليل القوائم المالية لمؤسسة سونلغاز أدرار وحساب مؤشرات السيولة والربحية لديها من اجل تقييم أداءها المالي .

وهذا من خلال المبحثين التاليين:

- المبحث الأول: تقديم مؤسسة سونلغاز - أدرار- محل الدراسة
- المبحث الثاني: تحليل الوضعية المالية لمؤسسة سونلغاز أدرار بواسطة مؤشرات السيولة والربحية

## المبحث الأول: تقديم مؤسسة سونلغاز أدرار محل الدراسة

تعتبر شركة سونلغاز من أقدم المنشآت القاعدية التي عرفتها الجزائر، والمتعامل التاريخي في ميدان التموين بالطاقة الكهربائية والغازية، تتمثل مهمتها الأساسية في ضمان الخدمة العمومية والمساهمة الفعالة في التنمية الاقتصادية والصناعية وتوسيع مجال أنشطتها وتحسين نمط سيرها .

وللتعرف أكثر على هذه الشركة سوف نتطرق إليها بالتفصيل في هذا المبحث.

### المطلب الأول: الإطار التعريفي لمؤسسة سونلغاز

#### أولا : تعريف المؤسسة محل الدراسة - مؤسسة سونلغاز-

الشركة الجزائرية للكهرباء و الغاز أو سونلغاز بالفرنسية : SONELGAZ ، هي شركة عمومية جزائرية مجال نشاطها إنتاج ونقل الطاقة وتوزيعها، وقانونها الأساسي الجديد يسمح لها بإمكانية التدخل في قطاعات أخرى من قطاعات الأنشطة ذات الأهمية بالنسبة إلى المؤسسة ولاسيما في ميدان تسويق الكهرباء والغاز نحو الخارج، و التنقيب وتصدير البترول.

تم في سنة 1947 إنشاء المؤسسة العمومية كهرباء وغاز الجزائر المعروفة اختصارا بالحروف الرامزة MEGA التي أسند إليها احتكار إنتاج الطاقة الكهربائية ونقلها وتوزيعها وكذلك توزيع الغاز، وزاولت هذه الشركة مهامها حتى بعد استقلال الجزائر إلا أن تم تأميمها بأمر رئاسي في سنة 1969 وبمقتضاه تم تغيير تسميتها إلى الشركة الوطنية للكهرباء والغاز.

مديرية التوزيع بأدرار هي أحد مديريات التوزيع التابعة للمديرية العامة للتوزيع بشار، تأسست سنة (2005) بعد أن كانت مجرد مركز تابع وذلك لأنساع حجم زبائنها، وازدياد احتياجاتهم و في إطار السياسة العامة لإعادة هيكلة شركة سونلغاز طبقا للاحكام القانونية المنظمة للشركات التجارية (شركة مساهمة).

#### ثانيا: التطور التاريخي لمؤسسة سونلغاز

طرأت على الشركة الوطنية للكهرباء والغاز عدة تغيرات تبلور في المراحل التالية:

**1- الفترة ما بين (1947-1968):** تتميز هذه الفترة بتأميم إدارة الاستعمار للشركة الخاصة LEBON عام 1947 والتي كانت تنشط في الجزائر في مجال الطاقة الكهربائية والغاز، وتأسيس شركة كهرباء وغاز الجزائر (EGA) ، وفي الخمسينيات تم تأسيس فرع لها من أجل ترقية استعمال الغاز في الأجهزة الكهرومنزلية والمسمى (AAVEG) .

**2- الفترة ما بين (1969-1981):** تم إنشاء المؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز بموجب الأمر رقم 69/95 المؤرخ في 26 جويلية 1969 والصادر في الجريدة الرسمية الجزائرية في 01 أوت 1969، لينشاء شركة كهرباء وغاز الجزائر والتي ألغيت بموجب

نفس الأمر، والذي حدد المهمة العامة للسياسة الطاقوية الوطنية، (باحثكار الإنتاج، والنقل والتوزيع) وقد تمكنت المؤسسة في هذه الفترة من تحقيق أهدافها من خلال تطوير الإمكانيات والقدرات الداخلية لها.

**3- الفترة ما بين (1982-1994):** تميزت هذه الفترة بإعادة هيكلة المؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز، شأنها شأن الكثير من المؤسسات العمومية آنذاك، وظهرت ست مؤسسات جديدة نتيجة لإعادة هيكلتها وهي:

- **مؤسسة لكهرباء (KAHRKIB):** المؤسسة الوطنية للأشغال والتكبيبات الكهربائية، التي تم انشائها بموجب المرسوم التنفيذي رقم 82/306 المؤرخ في 16 أكتوبر 1982م
  - **مؤسسة كهريف (KAHRIF):** المؤسسة الوطنية للأشغال الكهربائية، التي أنشئت بموجب المرسوم التنفيذي رقم : 82/307 المؤرخ في 16 أكتوبر 1982م.
  - **مؤسسة كنفاز (KANAGAZ):** المؤسسة الوطنية لإنجاز القنوات التي أنشئت بموجب المرسوم التنفيذي رقم 82/308 والمؤرخ في 16 أكتوبر 1982م.
  - **مؤسسة أوتركيب (ETTERKIB):** المؤسسة الوطنية للتركيب الصناعي التي أنشئت بموجب المرسوم التنفيذي رقم : 82/309 المؤرخ في 16 أكتوبر 1982م.
  - **مؤسسة إنبرجا (INERGA):** المؤسسة الوطنية لإنجاز البنية التحتية للطاقة، التي أنشئت بموجب المرسوم التنفيذي رقم : 83/601 المؤرخ في 20 أكتوبر 1983م.
  - **مؤسسة A.M.C:** المؤسسة الوطنية لصناعة أجهزة القياس والمراقبة، وبموجب القانون 85/07 المؤرخ في 06 أوت 1985م تم وضع شروط تطبيق نشاطات إنتاج وتوزيع الطاقة، وضبط حقوق وواجبات المؤسسة في ظل الاحتكار.
- بموجب المرسوم التنفيذي رقم 91/475 المؤرخ في 14 ديسمبر 1991م، تم تغيير الطبيعة القانونية للمؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز لتصبح مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري تمهيدا لدخول الدولة إلى اقتصاد السوق، وبثت مجموعة من القوانين التي بناء عليها يمكن للشركة الوطنية للكهرباء والغاز امتلاك رؤوس الأموال في الشركات التالية:

- شركة النقل والصيانة اليدوية الممتازة للأجهزة الصناعية (TRASMEX) .
- الشركة الجزائرية للخدمات الالكترونية العامة (ALGESCO) .
- الشركة المختلطة الجزائرية الفرنسية للهندسة الغازية (SAFIR) .
- الشركة الجزائرية للميكانيكا الثقيلة والتصفيح تحت الضغط (SIAS) .
- شركة الوقاية والنشاط الأمني (SPAS) .
- الشركة المختصة لحراسة وأمن الأشخاص والأشياء (SGS) .

4- الفترة ما بين (1995-2001): تميزت هذه الفترة بإصدار المرسوم التنفيذي رقم 95/280 المؤرخ في 17 أكتوبر 1995م الذي تضمن تأكيد الطابع الصناعي والتجاري للمؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز (EPIC) وبقائها تحت وصاية وزارة الطاقة والمناجم وبهذا تمتعت سونلغاز بالاستعمال المالي إضافة لتمنعها بالشخصية المعنوية أصبحت تسيير حسب قواعد القانون العام في علاقتها مع الدول.

5- الفترة ما بين (2002-2003): تميزت هذه الفترة بتغيير الشكل القانوني للمؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز من مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري لتصبح شركة ذات أسهم (SPA)، وذلك بموجب المرسوم الرئاسي 02/195 المؤرخ في 01 جوان 2002، والذي حدد النظام القانوني للشركة الجزائرية للكهرباء والغاز.

6- الفترة ما بين (2004-2006) : تميزت هذه الفترة بإصدار المرسوم التنفيذي رقم 03/2005 والمؤرخ في 30 أبريل 2005م الذي تضمن هيكلة قطاع توزيع الكهرباء والغاز، حيث تم اختيار مناطق التوزيع، وتقسيم المديرية العامة للتوزيع إلى أربع مناطق وهي (المديرية العامة للتوزيع الوسط المديرية العامة للتوزيع الجزائر، المديرية العامة للتوزيع الشرق المديرية العامة للتوزيع الغرب).

7- ألفترة ما بين (2006- إلى يومنا هذا) : وفي سنة 2010 تحولت المديرية الجهوية للتوزيع إلى مديريات تتبع مباشرة للمديرية العامة لشركة توزيع الكهرباء و الغاز التابعة لها.

### ثالثا: مهام المؤسسة و أهدافها المستقبلية

#### ○ مهامها

- شراء الطاقة الكهربائية والغازية وإعادة بيعها للزبائن بتوتر (منخفض، متوسط، عالي)
- المساهمة في إعداد السياسة للشركة.
- مراقبة ومتابعة كل شبكات توصيل الكهرباء وقنوات توزيع الغاز لضمان التزويد الدائم لها
- تلبية حاجات الزبائن من الكهرباء والغاز، وتقديم النصائح لهم في حدود دفتر الشروط
- إقرار برامج المالية .
- العمل على إتقان وظائف إدارة الموارد البشرية والتنمية الدائمة لأفراد الشركة.
- ضمان أمن وسلامة الأشخاص والأشياء المرتبطة والمتعلقة بعملية التوزيع.
- المساهمة في صيانة نظام التسيير، وضمان التسيير الجيد للمخزون .
- توفير الوسائل الضرورية لتزويد كامل التراب الوطني بالكهرباء والغاز.

### ○ أهدافها المستقبلية

- نقل الكهرباء والغاز لحاجات السوق الوطنية الإنتاج النقل والتوزيع وتجارة الطاقة الكهربائية في الخارج .
  - توزيع وتجارة الغاز عن طريق القنوات في الجزائر والخارج
  - التنمية والتزويد بجميع خدمات الطاقة . دراسة وتطوير وإعادة تقويم كل أشكال مصادر الطاقة .
  - تنمية كافة أشكال التعامل في الجزائر وخارج الجزائر بين الشركات الجزائرية والخارجية.
  - إنشاء الفروع ومشاركة جميع الشركاء بالقيم المنقولة ورؤوس الأموال في الشركات الموجودة في الجزائر وخارجها.
  - تنمية كافة النشاطات التي لها علاقة مباشرة وغير مباشرة بالصناعة الكهربائية والغازية
- لا يمكن أن تخرج أهداف مديرية التوزيع عن أهداف المديرية العامة للتوزيع، وتمثل أهم هذه الأهداف فيما يلي :

- الاعتناء بزبائن المؤسسة وتنمية مبيعاتها .
- التحكم في الديون من خلال محاولة تحصيلها من الزبائن.
- وضع سياسة تجارية للمؤسسة ومراقبة مدى تطبيقها.
- استمرارية التسيير من خلال التحكم الاستغلال الصيانة .
- وضع ميكانيزم لتنمية الهياكل والصيانة واستغلال الشبكات.
- المحاولة قدر الإمكان من تقليص مدة إيصال زبائنها الجدد بالكهرباء والغاز.
- التقليل من عدد الحوادث المهنية، وتحسيس العمال والزبائن بخطورتها .
- ضمان تمثيل جيد لشؤون الغاز على المستوى المحلي .
- التقليل من الطاقة الضائعة.

### رابعاً: أنواع زبائن مديرية التوزيع للكهرباء والغاز

يعتبر زبائن المديرية بآدرار المستهلكين النهائيين الذين يشترون ويستعملون السلعة المتمثلة في الكهرباء والغاز لأغراض شخصية أو منزلية أو صناعية لإشباع حاجاتهم.

وتقسم المديرية زبائنهم إلى ثلاث أنواع:<sup>53</sup>

### ○ زبائن التوتر المنخفض (BT)

يتمثل هذا النوع من الزبائن في الأفراد العادين المستهلكين للكهرباء والمستعملين العدادات العادية كالموجودة في المنازل وسعياً لتسهيل عملية التحصيل للديون فقد قسم مجموع الزبائن على حسب كل منطقة إلى 30 فوج حيث يقوم كل فوج بتسديد مستحقاته في فترات معينة والمحدد بثلاث أشهر .

<sup>53</sup> . مقابلة مع مسؤول مصلحة المحاسبة والمالية ، يوم 09-04-2023، 10:05.

### ○ زبائن التوتر المتوسط (MT)

يتمثل هذا النوع من الزبائن في المستهلكين الذين يستعملون المحولات الكهربائية مثل الفلاحين ، الشركات ، والمؤسسات الكبيرة، ونظرا للاستهلاك الكبير للطاقة فإن المديرية تحصل مستحقاتها كل شهر من هؤلاء الزبائن.

### ○ زبائن الضغط المنخفض (BP)

يتمثل هذا النوع من الزبائن في المستهلكين للغاز الطبيعي ، إذ يعتبرون مستهلكين حديشي العهد بولايتنا ، خاصة بعد ظهور الغاز بكميات معتبرة في عدة مناطق من الولاية منها ( منطقة سبع ) التي تزود مديرية الولاية من احتياجات الغاز الطبيعي .  
و تسعى مديرية أدرار إلى تعميم التموين بالغاز على المستوى المحلي لتلبية حاجيات الزبائن.

ويمكن تقسيم محيط الزبائن إن صح القول إلى ثلاث أقسام :

**1- المحيط السلطوي :** يتمثل في الهيئات المحلية و السلطات العسكرية حيث بإمكان المسؤولين للتدخل في عمل المديرية أو تحديد أولوية العمل كما إن التأخرات في الدفع ينجر عنه إحداث خلل في التسيير للمؤسسة أو المديرية .

**2- المحيط المؤسساتي :** يتمثل في المؤسسات و الشركات الحكومية كالمستشفيات المدارس و الجامعات و غير ذلك حيث أن التأخر في دفع المستحقات ينجر عنه العديد من المشاكل إذ لا تستطيع المديرية تطبيق النظام و هو قطع التيار بعد تجاوز مدة 15 يوما من التاريخ المحدد للتسديد .

**3- المحيط العادي :** و المتمثل في الأفراد و الزبائن العاديين سواء زبائن الضغط المتوسط أو المنخفض حيث لا يشكلون أي مشكلة للمديرية من ناحية دفع المستحقات .

إذ بإمكان هذا الأخير قطع التموين بالغاز في حالة تجاوز المدة المحددة للتسديد كما يمكن المتابعة القضائية لهم .

## المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي لمؤسسة سونلغاز

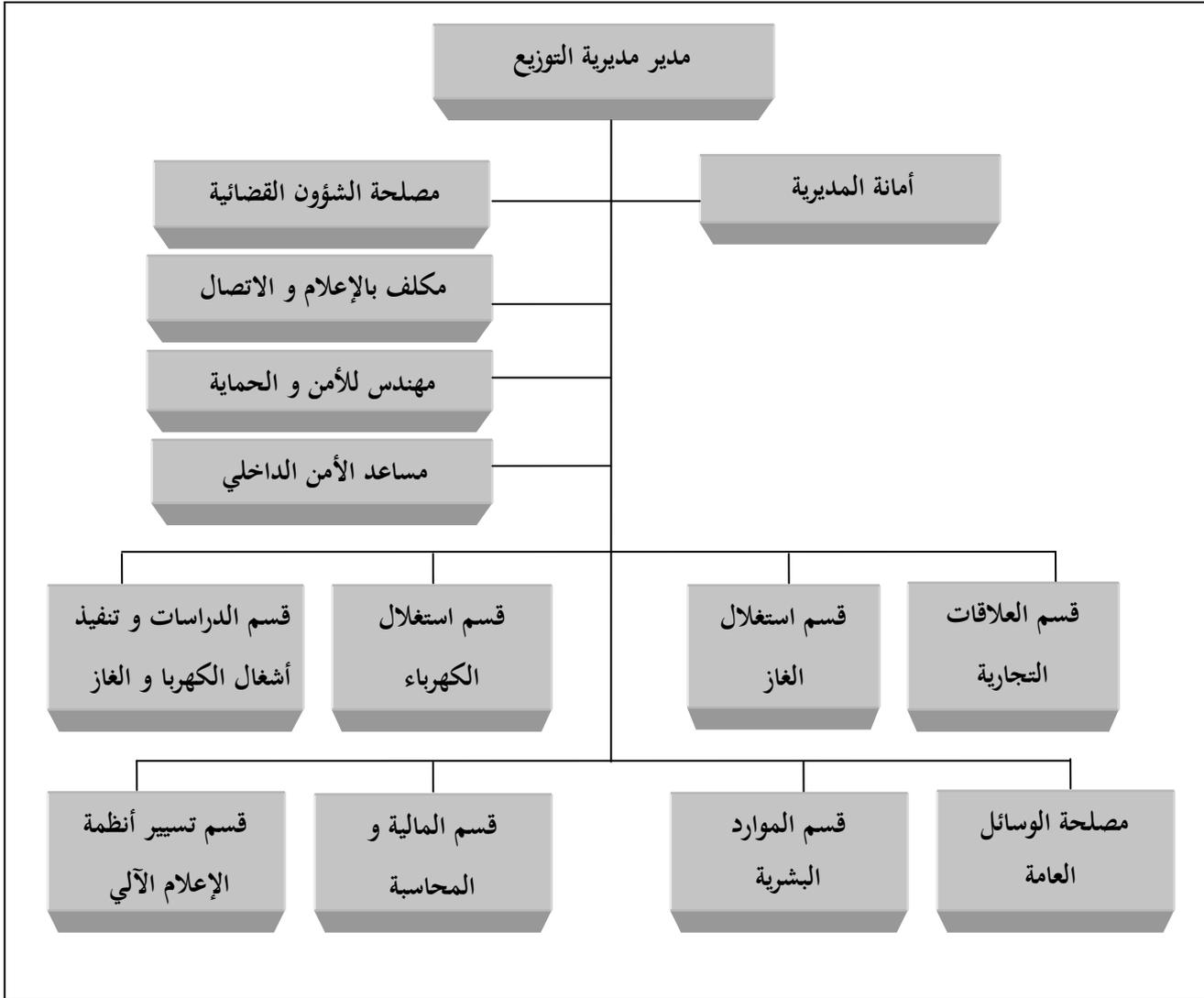
### أولا: عرض الهيكل التنظيمي للمؤسسة:

لقد أستدعى وجود الشركة الجزائرية للكهرباء و الغاز على كامل التراب الوطني، وجود هيكل تنظيمي متين يناسب تقسيماتها المختلفة، و هذا ما سنبرزه في النقاط التالية:

1. الهيكل التنظيمي للشركة الوطنية للكهرباء و الغاز .

نظرا لـ كبر حجم الشركة الوطنية الجزائرية للكهرباء و الغاز، و اتساع مجال نشاطها استدعى وجود هيكل تنظيمي متشعب، و لتبسيط الفهم اقتصرنا على هيكل أهم المديرية و الوظائف الرئيسية كما في الشكل

الشكل رقم ( 1-2 ) : الهيكل التنظيمي لمديرية توزيع الكهرباء والغاز أدرار



المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على مقابلة مع مسؤول مصلحة المحاسبة والمالية

ثانيا: شرح الهيكل التنظيمي :

من خلال المخطط يتضح أن المديرية الجهوية للتوزيع تشمل على :

1. مدير مديرية التوزيع : ومن مهامه:

- إمضاء الشيكات

- عقد الاجتماعات

- التنسيق مع الشركاء الاجتماعيين (النقابة، لجنة المشاركة)

- اتخاذ القرارات التسييرية، وهو المسؤول الأول أمام المستويات العليا.

2. الأمانة العامة: وهي مكتب يساعد المدير على تأدية مهامه مثل :

- استقبال زوار المدير وتحديد المواعيد .

- استقبال البريد الوارد، وإرسال البريد الصادر وتسجيلهما .

- مساعدة المدير في تحضير جداول أعمال الاجتماعات3 .

3. مكلف بالإعلام والاتصال: ومن مهامه :

- يحضر ويعلم الموظفين والزبائن بكل المستجدات عن طريق (المنشورات الصحافة والإذاعة المحلية وغيرها) حسب السياسة المتبعة من طرف المؤسسة.

- وضع وتنظيم العلاقات مع كل المتعاقدين

4. مكلف بالشؤون القانونية (القضائي):

- يكلف بكل العلاقات الخاصة بالمديرية الجهوية

- متابعة تنفيذ القرارات القضائية، ومقاييس تحصيل الديون في كل الحالات

5. مكلف بالحماية والأمن:

- ويكلف بوضع البرامج السنوية للتحسيس .

- تحضير جلسات لتوعية العمال ضد أخطار الغاز والكهرباء مع المصالح التقنية .

- زيارة المشاريع (الشبكات الجديدة التوصيلات .....).

- توضيح ونشر أنواع الأخطار في ملصقات، ووضع لائحة لعتاد الحماية .

6. مكلف بالأمن الداخلي: ومن مهامه:

- وضع مخطط المناوبة لتطبيق الأمن الداخلي في المديرية الجهوية والمصالح التقنية للكهرباء والغاز والمصالح التجارية والمقاطعات التجارية .

- إعلام مدير المديرية بالطرق المستعملة في الحماية .

- وضع تقارير حقيقية حول وضعية الأمن الداخلي بالمديرية

- القيام بزيارات دورية في كل مصالح مديريةية التوزيع لمراقبة وضعية الأمن الداخلي .

**7. قسم العلاقات التجارية:** ويعتبر ذا أهمية بالغة كونه يمثل همزة وصل بين المديرية والزبون ويشمل : قسم تجاري تقني قسم

التحصيلات قسم مكلف بالزيائن والخزينة، ومن مهامه :

- إرسال الفواتير ومتابعة تحصيلها.

- بقصيل أو ربط الكهرباء والغاز.

- تحصيل ديون الشركة في أقرب وقت ممكن .

- الرد على شكاوى واحتجاجات الزبائن.

**8. قسم استغلال الشبكات:** تتمثل مهامه الأساسية في:

- صيانة الشبكات الكهربائية، عن طريق المراقبة الدورية وأخذ القياسات واستعمال برامج الأعلام الآلي

- تصليح الإعطاب التي تتعرض لها الشبكة

- الحفاظ على أمن وسلامة الأشخاص والشبكات .

**9. قسم تسيير أنظمة الإعلام الآلي:** وهو قسم يعمل على معالجة المعلومات والبيانات الواردة عن طريق المعالجة الآلية ومن

مهامه:

- إصدار فواتير الزبائن .

- تخزين المعلومات في الأقراص لمواجهة احتمال وجود نزاعات.

- تسيير الشبكة الداخلية للاتصالات أي ضمان تحقيق ربط دائم لجميع أجهزة الإعلام الآلي بالمديرية.

**10. قسم الوسائل العامة:** ويحتوي على نوعين من الوسائل هما:

- وسائل العمليات العامة والتي تعمل على تلبية احتياجات المديرية من مكاتب تجهيزات مكتبية ووسائل عمليات الصيانة.

- وسائل الخطر تستعمل من أجل تسيير سيارات المديرية من حيث التصليح الصيانة، شراء قطع غيار ، نقل العمال نقل العتاد

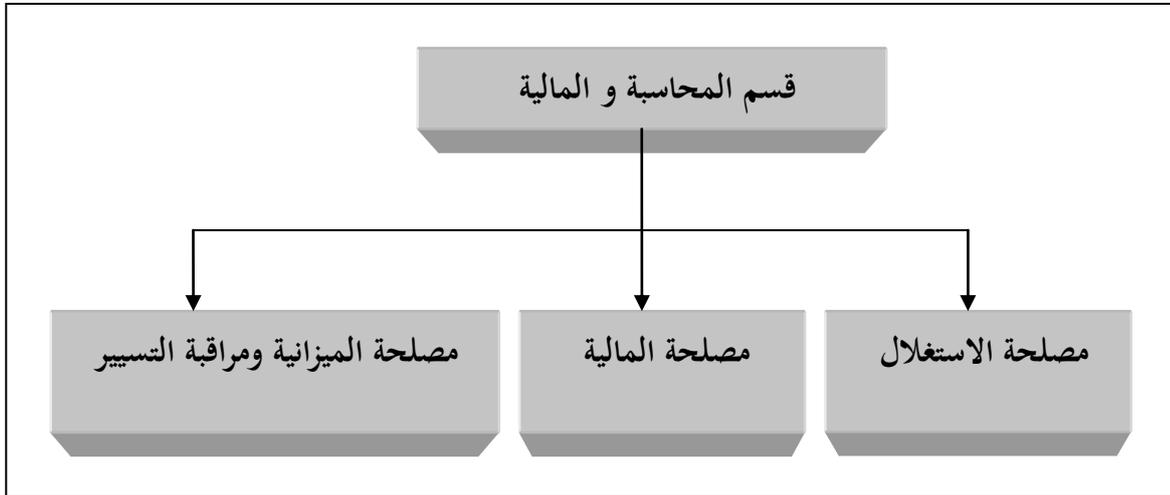
**11. قسم الموارد البشرية:** وهو القسم الذي يهتم بكل ما يتعلق بالعاملين منذ لحظة توظيفهم وحتى التقاعد، حيث يقوم بالتسيير الإداري (عطل، ساعات إضافية، أجور، مكافآت...) ووضع مخططات للتقويم للعاملين وضمان علاقات دائمة مع طب العمل والنقابات العمالية وغيرها.

**12. قسم المحاسبة والمالية:** وهو قسم يهتم بدراسة جميع العمليات وتسجيلها محاسبيا، حيث يقوم بالإضافة للتسجيل المحاسبي المراقبة المالية، مراقبة الميزانية.

### • التعريف بقسم المحاسبة والمالية وتنظيمه

نتيجة للتغير الذي شهدته الساحة الجزائرية على المستوى السياسي والاقتصادي الذي انعكس على مختلف المنظمات ومنها الشركة الوطنية للكهرباء والغاز، وذلك من خلال إيجاد مصالح المحاسبة والمالية في مديرياتها بدلا من التبعية إلى المديريات الجهوية، وهذا ابتداء من سنة 2006، مما يدل على مدى وعي الشركة بأهمية اللامركزية التسيير، لاسيما التسيير في الشؤون المالية وذلك لتحقيق أهداف المؤسسة.

### الشكل رقم (2-2) : الهيكل التنظيمي الداخلي لقسم المحاسبة والمالية



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مقابلة مع مسؤول مصلحة المحاسبة والمالية

من خلال المخطط يظهر لنا أن قسم المحاسبة والمالية يشمل على المصالح التالية :

**1. مصلحة الاستغلال:** تعتبر هذه المصلحة ذا أهمية بالغة في قسم المحاسبة والمالية من مهامها ما يلي :

- ضمان التحقق ومراقبة وتسجيل العمليات محاسبيا .

- إعداد النتائج المحاسبية للمديرية .

- ضمان النشاط الجبائي اللامركزي .

- القيام بمختلف عمليات الجرد للمخزونات والاستثمارات ... الخ.

**2. مصلحة المالية :** وهي من بين المصالح الحساسة في المديرية إذ يتم فيها :

- ضمان تسوية اللامركزية

- متابعة حسابات الخزينة، ومراقبة الحسابات البنكية والبريدية .

- وضع تنبأت للخزينة قصيرة المدى .

- القيام بحالة التقارب البنكي للحسابات البنكية والبريدية

**3. مصلحة الميزانية ومراقبة التسيير:** ومن مهامها ما يلي :

- وضع الميزانية السنوية للمديرية .

- إنجاز لوحة القيادة والميزانية لنشاط المديرية

- مهام وأهداف قسم المحاسبة والمالية

إن رئيس قسم المحاسبة والمالية بمديرية التوزيع بأدرار يقوم بمراقبة جميع مصالح القسم ومتابعتها باستمرار والحرص على إنجاز

جميع الأعمال بصفة دقيقة، هذا على غرار المهام التالية :

- تدقيق ومراقبة الحسابات .

- تحضير الميزانية وإعداد جدول حسابات النتائج .

- إجراء اعتمادات الاستثمار.

- التنسيق بين مختلف الأقسام.

**المبحث الثاني: تحليل الوضعية المالية لمؤسسة سونلغاز أدرار بواسطة مؤشرات السيولة والربحية**

من اجل دراسة دور مؤشرات السيولة والربحية في تقييم الاداء المالي للمؤسسة محل الدراسة سيتم تحليل القوائم المالية

للمؤسسة للفترة (2017-2020).

المطلب الأول: عرض عناصر الميزانية و إعداد الميزانيات المختصرة

لتقييم الاداء المالي للمؤسسة من خلال الميزانية يجب إعداد الميزانية المالية المختصرة لفترة الدراسة (2017-2020)، انطلاقا من الميزانية المالية يتم صياغة الميزانية المختصرة والموضحة في الجداول التالية :

أولا: عرض عناصر ميزانية مؤسسة سونلغاز أدرار

الجدول رقم (2-1): يمثل عناصر الميزانية لمؤسسة سونلغاز أدرار

Passifs	الخصوم	Actifs	الأصول
	الأموال الخاصة		الأصول غير الجارية
	- رأس المال		<u>تثبيات معنوية</u>
	- الاحتياطات		- الشهرة
	- إعادة التقييم		- تكاليف التطوير
	- صافي الربح		- برنامج الإعلام الآلي
	- حساب الارتباط		<u>تثبيات مادية</u>
	الخصوم غير الجارية		- أراضي
	- الديون المالية و الإقتراضات		- بنايات
	- ديون أخرى غير متداولة		- معدات وأدوات
	- المخصصات والإرادات المؤجلة		- أصول قيد التنفيذ
	الخصوم الجارية		<u>تثبيات مالية</u>
	- حسابات قابلة للدفع		- الأوراق المالية الاستثمارية
	- الضرائب		- لأوراق المالية الثابتة
	- ديون على الشركات المجموعة والزميلة		- الأوراق المالية الأخرى
	- ديون أخرى متداولة		- القروض والأصول المالية غير المتداولة
	- خزينة الخصوم		الأصول الجارية
			الذمم المدينة والاستخدامات المماثلة
			- الزبائن
			- الضرائب
			- الموجودات المتداولة الأخرى
			- خزينة الأصول

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

ثانيا: إعداد الميزانيات المالية المختصرة (2017، 2018، 2019، 2020)

الجدول رقم (2-2): يمثل الميزانية المالية المختصرة لسنة 2017 (الوحدة : مليون دينار جزائري)

الأصول	المبالغ	%	الخصوم	المبالغ	%
الأصول غير الجارية	17926.12	80	الأموال الخاصة	15247.52	68
الأصول الجارية	4489.07	20	الخصوم غير الجارية	3146.06	14
			الخصوم الجارية	4021.61	18
المجموع	22415.19	100	المجموع	22415.19	100

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

الجدول رقم (3-2): يمثل الميزانية المالية المختصرة لسنة 2018 (الوحدة : مليون دينار جزائري)

الأصول	المبالغ	%	الخصوم	المبالغ	%
الأصول غير الجارية	19139.55	85	الأموال الخاصة	15838.04	71
الأصول الجارية	3251.86	15	الخصوم غير الجارية	4010.63	18
			الخصوم الجارية	2542.74	11
المجموع	22391.41	100	المجموع	22391.41	100

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

الجدول رقم (4-2): يمثل الميزانية المالية المختصرة لسنة 2019 (الوحدة : مليون دينار جزائري)

الأصول	المبالغ	%	الخصوم	المبالغ	%
الأصول غير الجارية	19322.39	76	الأموال الخاصة	16198.43	63
الأصول الجارية	6065.62	24	الخصوم غير الجارية	4471.38	17
			الخصوم الجارية	4718.21	18
المجموع	25388.01	100	المجموع	25388.01	100

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

الجدول رقم (2- 5): يمثل الميزانية المالية المختصرة لسنة 2020(الوحدة : مليون دينار جزائري)

الأصول	المبالغ	%	الخصوم	المبالغ	%
الأصول غير الجارية	20497.03	70	الأموال الخاصة	18111.87	62
الأصول الجارية	8447.61	30	الخصوم غير الجارية	4673.59	16
			الخصوم الجارية	6159.18	22
المجموع	28944.64	100	المجموع	28944.64	100

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

• التعليق على الميزانيات المالية المختصرة (2017، 2018، 2019، 2020)

- الأصول غير الجارية AI:

نلاحظ أن قيمة الأصول غير الجارية للمؤسسة في سنة 2017 بلغت 17926.12، وفي سنة 2018 ارتفعت بقيمة 19139.55، أي زيادة بنسبة 6.769 %، وفي سنة 2019 ارتفعت قيمتها إلى 19322.39 أي زيادة بنسبة 0.955 %، وارتفعت قيمتها في سنة 2020 إلى قيمة 20497.03 أي زيادة بقيمة 6.079 %.

- الأصول الجارية AC :

نلاحظ أن قيمة الأصول الجارية للمؤسسة في سنة 2017 بلغت 4489.07، وفي سنة 2018 انخفضت بقيمة 3251.86، أي انخفاض بنسبة 27.56 %، وفي سنة 2019 ارتفعت قيمتها إلى 6065.62 أي زيادة بنسبة 86.528 %، وارتفعت قيمتها في سنة 2020 إلى قيمة 8447.61 أي زيادة بقيمة 39.27 %.

- الأموال الخاصة CP:

نلاحظ أن قيمة الأموال الخاصة للمؤسسة في سنة 2017 بلغت 15247.52، وفي سنة 2018 ارتفعت بقيمة 15838.04، أي زيادة بنسبة 3.873 %، وفي سنة 2019 ارتفعت قيمتها إلى 16198.43 أي زيادة بنسبة 2.275 %، وارتفعت قيمتها في سنة 2020 إلى قيمة 18111.87 أي زيادة بقيمة 11.813 %.

- الخصوم غير الجارية PNC:

نلاحظ أن قيمة الخصوم غير الجارية للمؤسسة في سنة 2017 بلغت 3146.06، وفي سنة 2018 ارتفعت بقيمة 4010.63، أي زيادة بنسبة 27.481 %، وفي سنة 2019 ارتفعت قيمتها إلى 4471.38 أي زيادة بنسبة 11.488 %، وارتفعت قيمتها في سنة 2020 إلى قيمة 4673.59 أي زيادة بقيمة 4.522 %.

- الخصوم الجارية PC:

نلاحظ أن قيمة الخصوم غير الجارية للمؤسسة في سنة 2017 بلغت 4021.61، وفي سنة 2018 انخفضت بقيمة 2542.74 ، أي انخفاض بنسبة 36.773 %، وفي سنة 2019 ارتفعت قيمتها إلى 4718.21 أي زيادة بنسبة 85.556 % ، وارتفعت قيمتها في سنة 2020 إلى قيمة 6159.18 أي زيادة بقيمة 30.541%.

- نلاحظ أن:  $\sum \text{الأصول} = \sum \text{الخصوم}$

نلاحظ أن مجموع الأصول للمؤسسة سنة 2017 بلغ 22415.19 ، وفي سنة 2018 انخفض إلى قيمة 22391.41 أي انخفاض بنسبة 0.106 %، وفي سنة 2019 ارتفعت إلى قيمة 25388.01 أي زيادة بنسبة 13.383 % ، وفي سنة 2020 ارتفعت إلى قيمة 28944.64 أي زيادة بنسبة 14.009 % .

المطلب الثاني: تحليل وتفسير الوضعية المالية لمؤسسة سونلغاز

لدراسة التوازن المالي للمؤسسة محل الدراسة يتم استخدام مؤشرات التوازن المالي وكذا مؤشر السيولة والربحية

أولاً: حساب مؤشرات التوازن المالي

- حساب رأس المال العامل للسيولة FRL: الوحدة (الوحدة: مليون دينار جزائري)

- من أعلى الميزانية

رأس المال العامل للسيولة FRL = الأموال الدائمة CP - الأصول الثابتة AF

رأس المال العامل للسيولة FRL<sub>2017</sub> = 467.46

رأس المال العامل للسيولة FRL<sub>2018</sub> = 709.12

رأس المال العامل للسيولة FRL<sub>2019</sub> = 1347.42

رأس المال العامل للسيولة FRL<sub>2020</sub> = 2288.43

• من أسفل الميزانية

رأس المال العامل للسيولة  $FRL = \text{الأصول الجارية} - \text{AC} - \text{الخصوم}$

رأس المال العامل للسيولة  $FRL_{2017} = 467.46$

رأس المال العامل للسيولة  $FRL_{2018} = 709.12$

رأس المال العامل للسيولة  $FRL_{2019} = 1347.42$

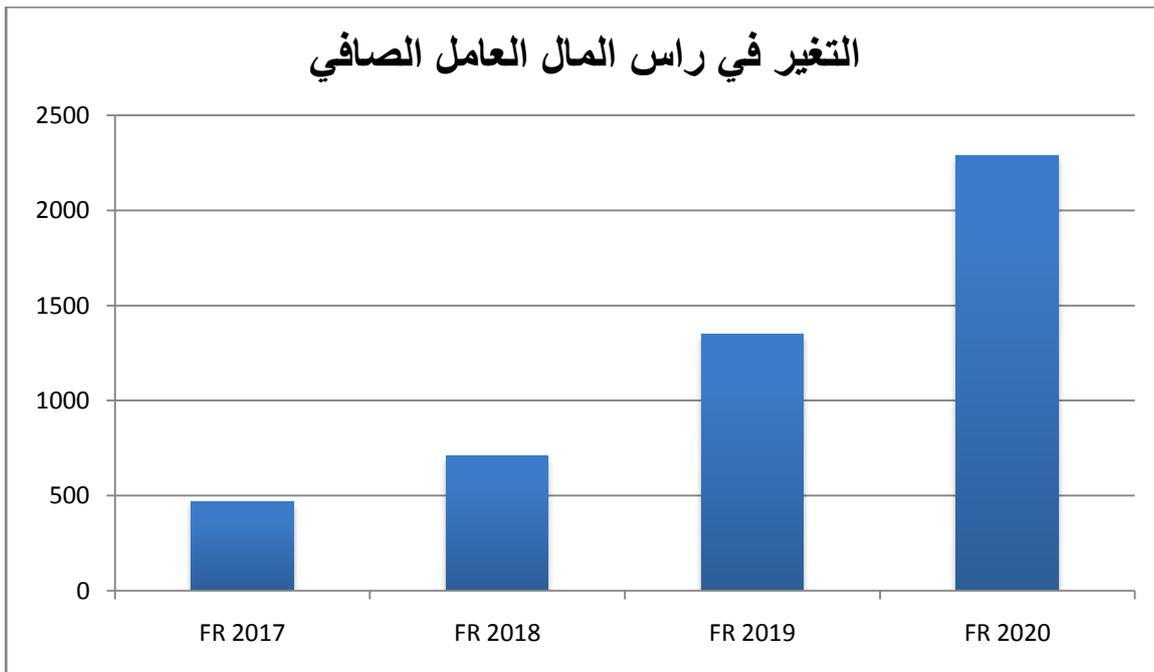
رأس المال العامل للسيولة  $FRL_{2020} = 2288.43$

الجدول رقم (2-6): يمثل التغير في رأس المال العامل الصافي خلال سنوات الدراسة

$FR_{2020}$	$FR_{2019}$	$FR_{2018}$	$FR_{2017}$
2288.43	1347.42	709.12	467.46

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

الشكل رقم (2-3): التمثيل البياني لتغير في رأس المال العامل الصافي للسنوات الأربعة



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج Excel

• التعليق:

$$FR_{2017} < FR_{2018} < FR_{2019} < FR_{2020} \quad \text{لدينا:}$$

رأس المال الصافي الإجمالي موجب يعني أن الموارد الدائمة (الأموال الخاصة وديون طويلة الأجل) قد غطت الأصول الثابتة وما تبقى من الأموال الدائمة يغطي جزء من الأصول الجارية، إذن المؤسسة حققت ( $FR_{2017}$ ) قريب من (0) بمعنى لديها وضعية جيدة، أما بالنسبة لـ ( $FR_{2018}$ ) و ( $FR_{2019}$ ) و ( $FR_{2020}$ ) فقد حققت قيم كبيرة عن الوضعية المثالية مما يعني أن المؤسسة لديها أموال خاصة مجمدة غير مستغلة تشكل أعباء على المؤسسة عليها استغلالها في استثمارات

- حساب احتياج رأس المال العامل الصافي **BFR** (الوحدة: مليون دج)

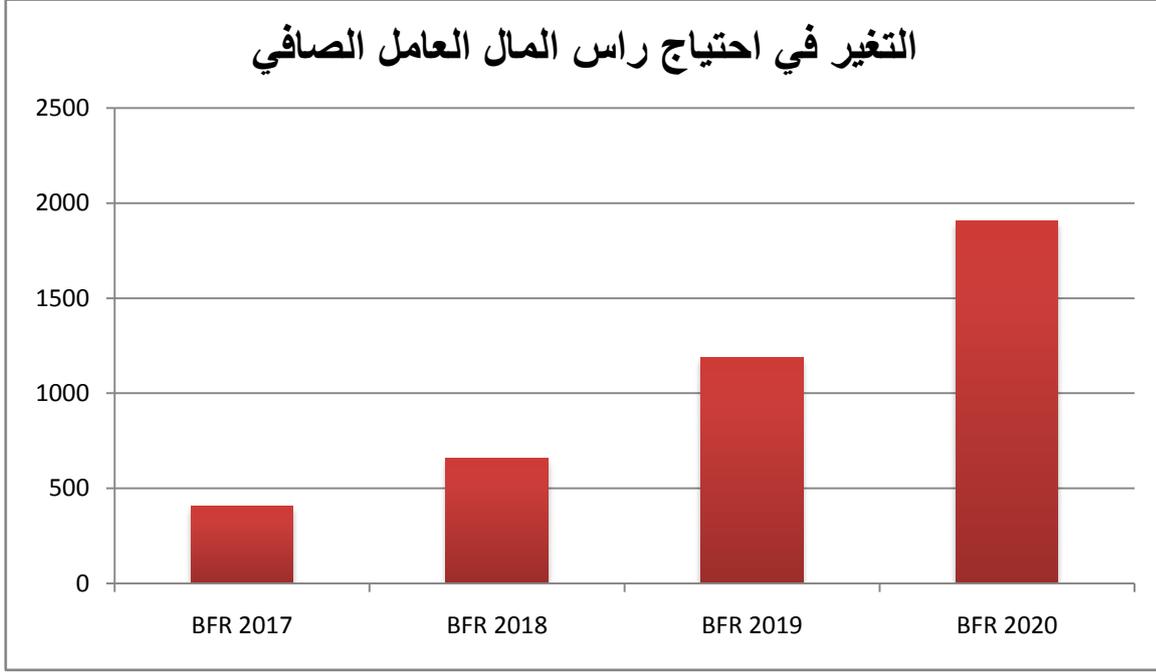
$$\text{احتياج رأس المال العامل الصافي } BFR = [(الأصول الجارية - خزينة الأصول) - (الخصوم الجارية - خزينة الخصوم)]$$

جدول رقم (2-7) : يمثل التغير في احتياج رأس المال العامل **BFR** خلال سنوات الدراسة:

2020	2019	2018	2017	البيان
8447.61	6065.62	3251.86	4489.07	الأصول الجارية
715.35	157.70	52.47	62.06	خزينة الأصول
7732.26	5907.92	3199.39	4427.01	المجموع
6159.18	4718.21	2542.74	4021.61	الخصوم الجارية
333.82	0	0	0	خزينة الخصوم
5825.36	4718.21	2542.74	4021.61	المجموع
<b>1906.9</b>	<b>1189.71</b>	<b>656.65</b>	<b>405.4</b>	<b>BFR</b>

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

الشكل رقم (2-4): التمثيل البياني لتغير في احتياج رأس المال العامل الصافي للسنوات الأربعة



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج Excel

• التعليق:

$$BFR_{2017} < BFR_{2018} < BFR_{2019} < BFR_{2020} \quad \text{لدينا :}$$

المؤسسة حققت احتياج رأس المال الإجمالي موجب  $BFR > 0$  ، وهذا يعني أن المؤسسة بحاجة إلى قيمة هذا الاحتياج لتغطية احتياج نشاطها العادي ويرجع سبب هذا الاحتياج إلى منح المؤسسة أجل طويل لزيائنها من أجل تحصيل حقوقها في حين نجد موردها يتحصلون على حقوقهم في الآجال القريب مقارنة مع الزيائ، معناه المؤسسة بحاجة إلى إعادة النظر في آجال استحقاق الزيائ وذلك بتقليص المدة الممنوحة لهم، في حين المطالبة بزيادة مدة دفع مستحقات الموردين وإيجاد مصادر التمويل أخرى لتغطية احتياجات الدورة.

- حساب الخزينة الصافية **TR** (الوحدة : مليون دج)

$$\text{الخزينة الصافية } TR = \text{رأس المال العامل } FR - \text{احتياج في رأس المال العامل } BFR$$

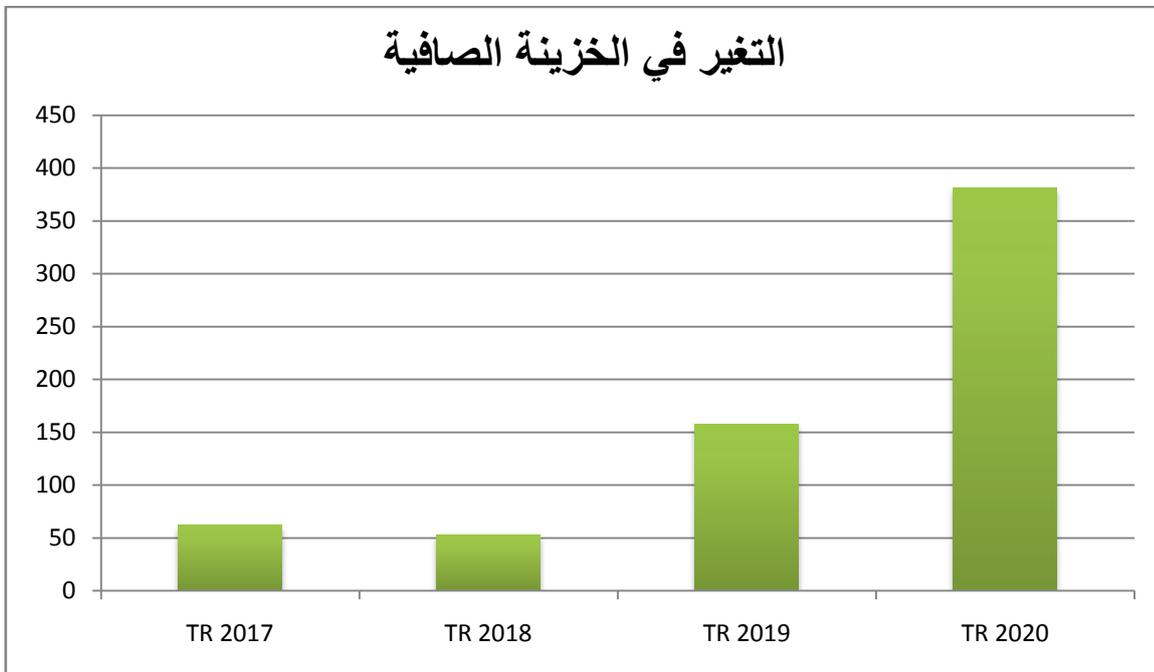
62.06 = TR <sub>2017</sub> الخزينة الصافية
52.47 = TR <sub>2018</sub> الخزينة الصافية
157.71 = TR <sub>2019</sub> الخزينة الصافية
381.53 = TR <sub>2020</sub> الخزينة الصافية

الجدول رقم (2-8): يمثل التغير في الخزينة الصافية خلال سنوات الدراسة

TR <sub>2020</sub>	TR <sub>2019</sub>	TR <sub>2018</sub>	TR <sub>2017</sub>
381.53	157.71	52.47	62.06

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

الشكل رقم (2-5): التمثيل البياني لتغير في الخزينة الصافية للسنوات الأربعة



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج Excel

## • التعليق:

$$TR_{2017} > TR_{2018} < TR_{2019} < TR_{2020} \quad \text{لدينا:}$$

نلاحظ أن خزينة المؤسسة موجبة  $TR_{2017} > 0$ ، (62.06) وهي وضعية جيدة حيث تمكنها من تغطية الالتزامات قصيرة الأجل، وفي سنة 2018 نجد الخزينة انخفضت إلى 52.47 و هذا يدل على وجود مشاريع مستثمرة، أما في السنتين 2019، 2020 ارتفعت بقيم كبيرة جدا (157.71، 381.53) وبعيدة عن الوضعية الجيدة أي أن هناك أموال مجمدة لم تستغلها المؤسسة في استثمارات جديدة .

## ثانيا: حساب مؤشرات السيولة والربحية

## - حساب مؤشرات السيولة

## • نسبة السيولة العامة

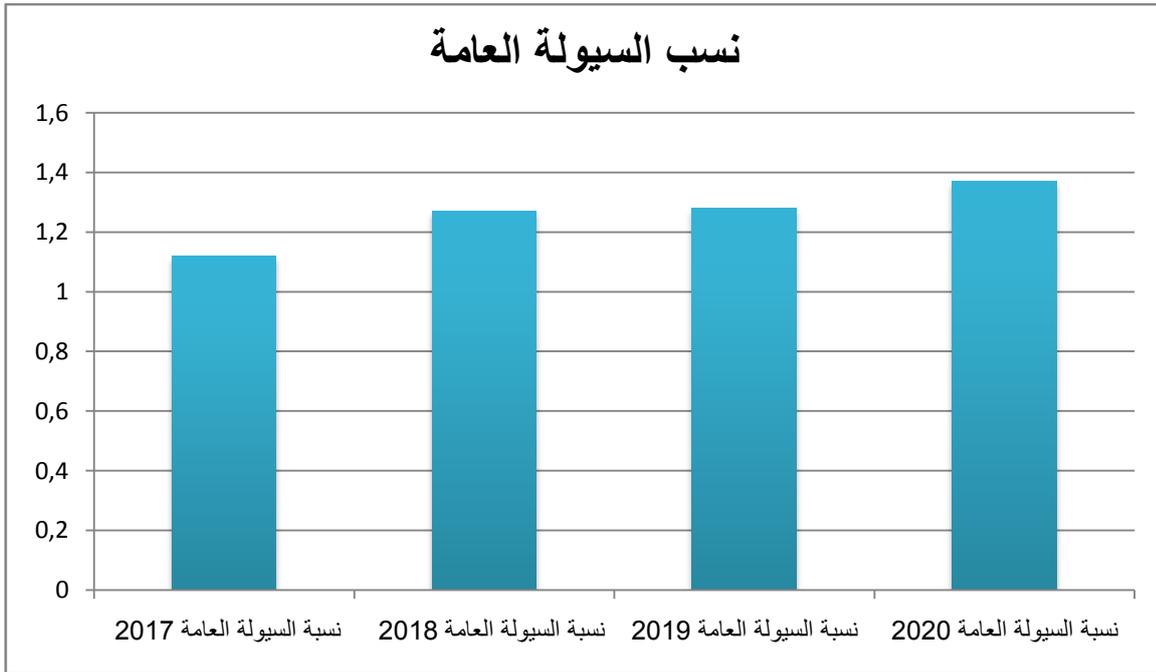
$$\text{نسبة السيولة العامة} = \frac{\text{الأصول الجارية}}{\text{الخصوم الجارية}}$$

الجدول رقم (2-9) : يمثل نسب السيولة العامة لأربعة سنوات

نسبة السيولة العامة 2020	نسبة السيولة العامة 2019	نسبة السيولة العامة 2018	نسبة السيولة العامة 2017
1.37	1.28	1.27	1.12

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

الشكل رقم (2-6): التمثيل البياني لتغير نسبة السيولة العامة للسنوات الأربعة:



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج Excel

• التعليق:

نلاحظ من خلال التمثيل البياني لنسب السيولة العامة التي حققتها المؤسسة خلال أربعة سنوات أنها قادرة على تسديد التزاماتها الجارية في موعدها دون اللجوء إلى تحويل أصولها الثابتة إلى سيولة أو اللجوء إلى القروض، أي أن المؤسسة استطاعت تغطية خصومها الجارية بواسطة أصولها الجارية .

• نسبة السيولة السريعة

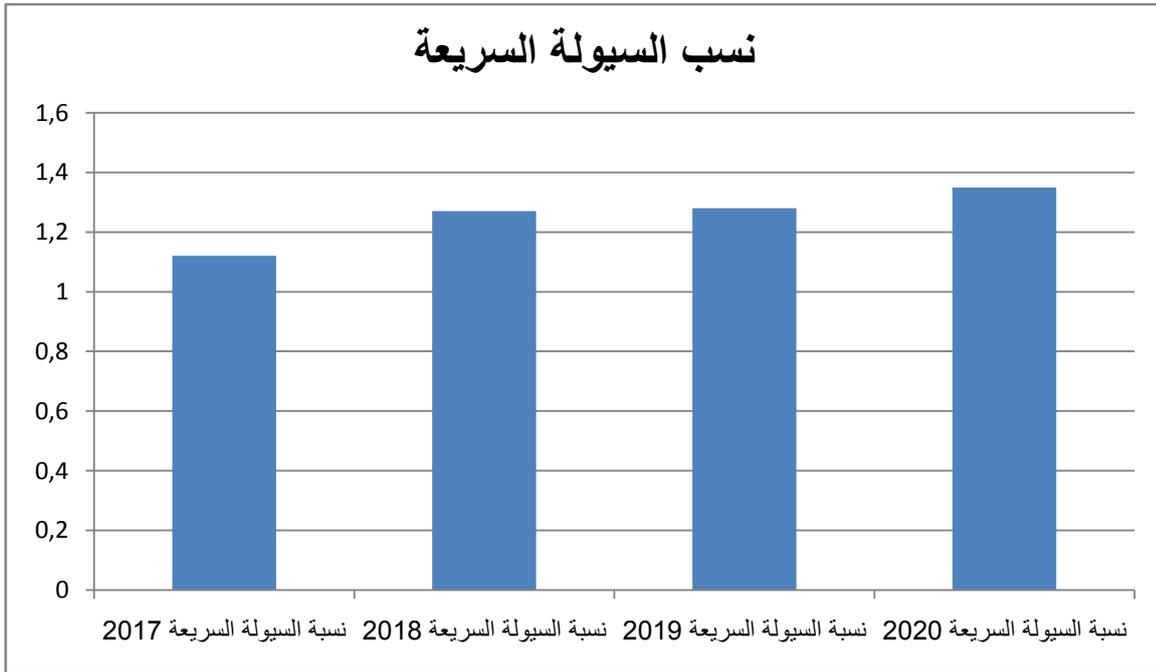
$$\text{نسبة السيولة السريعة} = \text{الأصول الجارية} - \text{المخزون} \div \text{الخصوم الجارية}$$

الجدول رقم (2-10): يمثل نسب السيولة السريعة لأربعة سنوات

نسبة السيولة السريعة	نسبة السيولة السريعة	نسبة السيولة السريعة	نسبة السيولة السريعة
2020	2019	2018	2017
1.35	1.28	1.27	1.12

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

الشكل رقم (2-7) : التمثيل البياني لتغير نسبة السيولة السريعة للسنوات الأربعة



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج Excel

• التعليق:

نلاحظ من خلال التمثيل البياني لنسب السيولة السريعة التي حققتها المؤسسة خلال أربعة سنوات أنها تجاوزت (1) فذلك يعني أن المؤسسة بمقدورها سداد جميع الالتزامات المتداولة نقده، وان أصولها السائلة المتاحة تكفي لتغطية التزاماتها.

• نسب السيولة الجاهزة

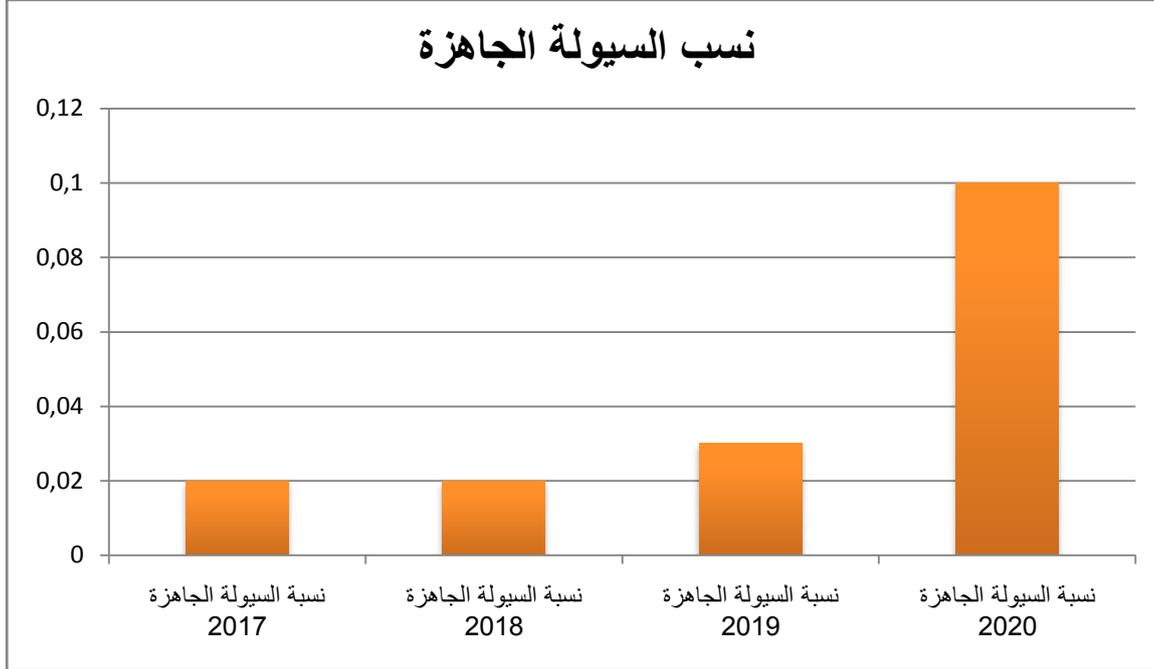
$$\text{نسبة السيولة الجاهزة} = \text{الخزينة} \div \text{الخصوم الجارية}$$

الجدول رقم (2-11): يمثل نسب السيولة الجاهزة لأربعة سنوات

نسبة السيولة الجاهزة 2020	نسبة السيولة الجاهزة 2019	نسبة السيولة الجاهزة 2018	نسبة السيولة الجاهزة 2017
0.1	0.03	0.02	0.02

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

الشكل رقم (2-8): التمثيل البياني لتغير نسبة السيولة الجاهزة للسنوات الأربعة



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج Excel

• التعليق:

نلاحظ من خلال التمثيل البياني لنسب السيولة الجاهزة التي حققتها المؤسسة خلال أربعة سنوات أنها لم تحقق نسبة سيولة جيدة وقل من المستوى الأمثل، أي أن المؤسسة لا تستطيع تسديد ديونها قصيرة الأجل، لان القيم الجاهزة للمؤسسة غير كافية، إذا فهي تعاني من عسر مالي وبمحااجة إلى تحويل جزء من أصولها الثابتة إلى سيولة جاهزة.

حساب نسب الربحية

• نسبة صافي الربح

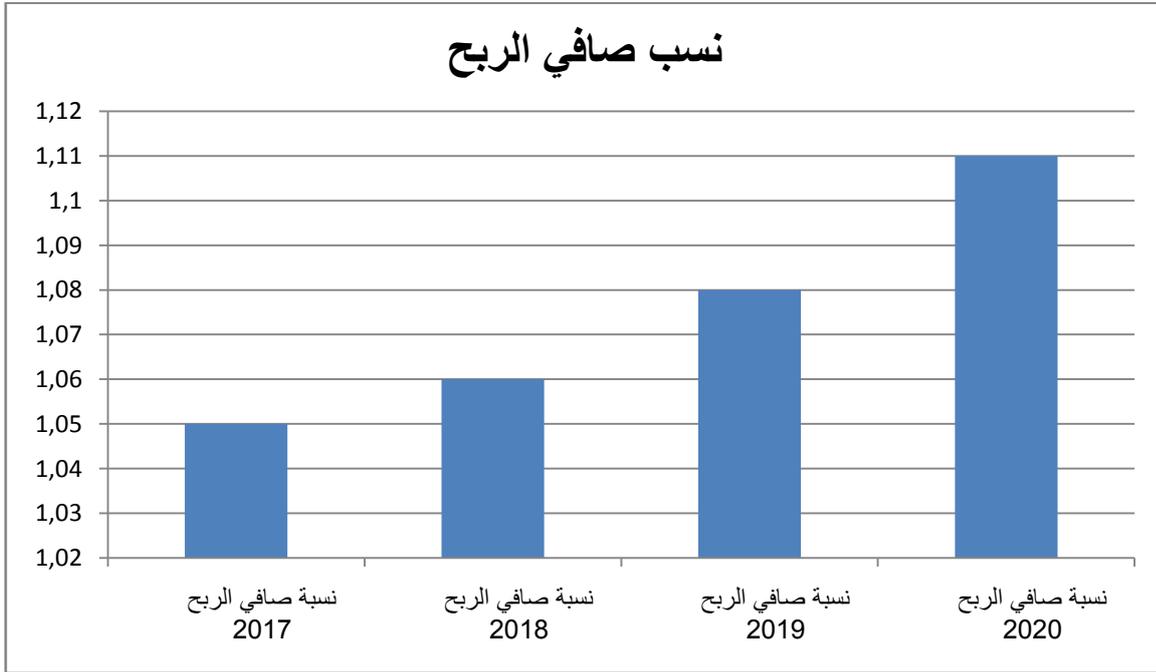
$$\text{نسبة صافي الربح} = \frac{\text{صافي الربح بعد الفائدة والضريبة}}{\text{صافي المبيعات}}$$

الجدول رقم (2-12): يمثل نسب صافي الربح لأربعة سنوات

نسبة صافي الربح 2020	نسبة صافي الربح 2019	نسبة صافي الربح 2018	نسبة صافي الربح 2017
1.11	1.08	1.06	1.05

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

الشكل رقم (2-9) : التمثيل البياني لتغير نسبة صافي الربح للسنوات الأربعة



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج Excel

• التعليق:

نلاحظ من خلال التمثيل البياني لنسب صافي الربح التي حققتها المؤسسة خلال أربعة سنوات، أنها تتمتع بنمو قوي في صافي الربح وان المؤسسة قادرة على تحمل المخاطر وتوفير المزيد من رأس المال للاستثمارات المستقبلية لتحقيق عوائد جيدة.

• معدل العائد على إجمالي الأصول

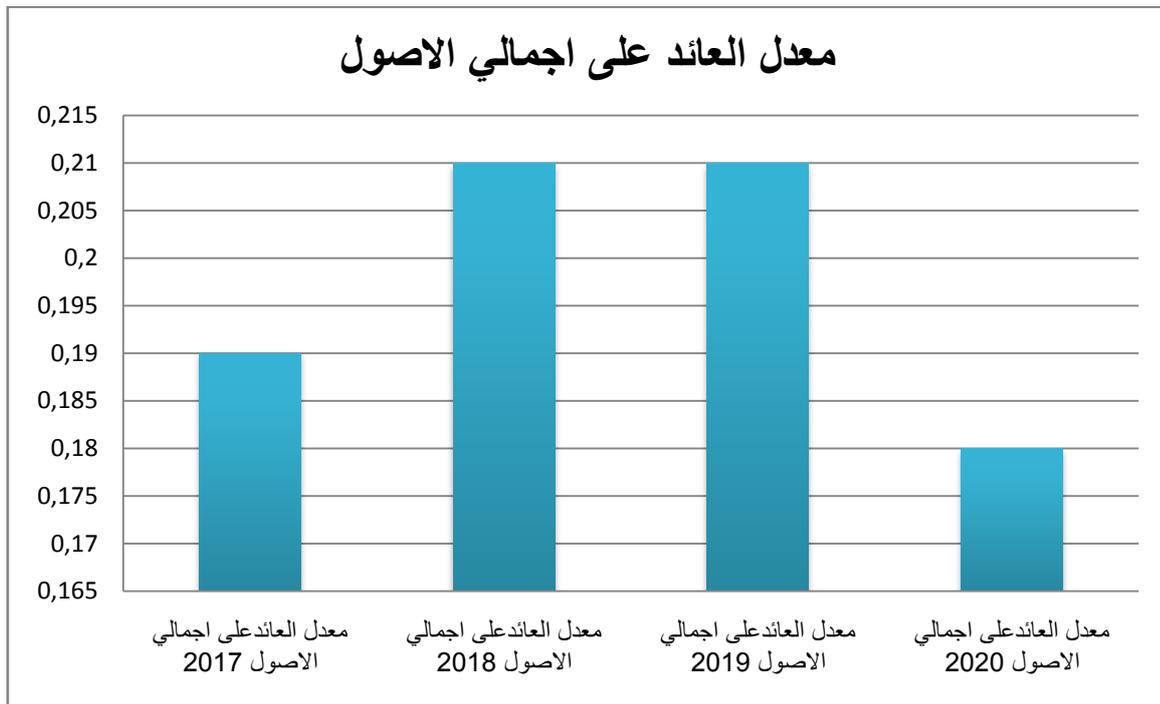
$$\text{معدل العائد على الأصول} = \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{إجمالي الأصول}}$$

الجدول رقم (2-13): يمثل معدل العائد على إجمالي الأصول لأربعة سنوات

معدل العائد على إجمالي الأصول 2020	معدل العائد على إجمالي الأصول 2019	معدل العائد على إجمالي الأصول 2018	معدل العائد على إجمالي الأصول 2017
0.18	0.21	0.21	0.19

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

الشكل رقم (2-10): التمثيل البياني لتغير معدل العائد على إجمالي الأصول للسنوات الأربعة



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج Excel

• التعليق:

نلاحظ من خلال التمثيل البياني لمعدل العائد على إجمالي الأصول التي حققتها المؤسسة خلال أربعة سنوات، أنها حققت أرباح باستخدام الموارد المتاحة لديها وبفعالية، أي أن المؤسسة تسعى لتحقيق أقصى قدر من العائد على استثمار الأصول التي تحقق الأرباح.

• معدل العائد على حقوق الملكية

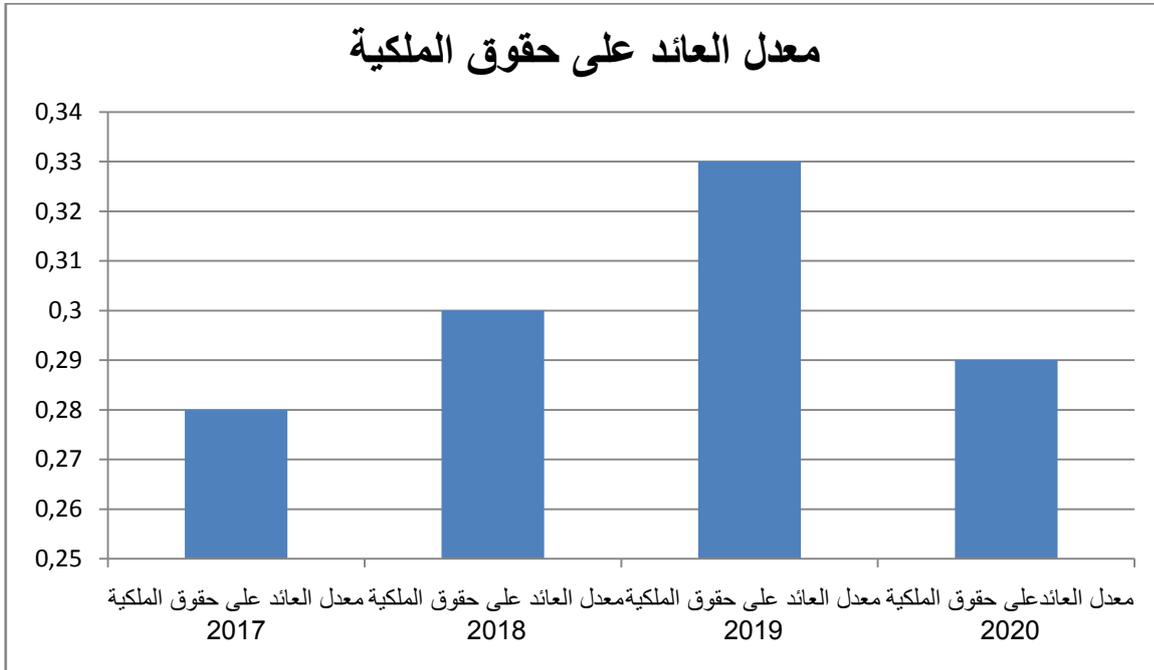
$$\text{معدل العائد على حقوق الملكية} = \text{صافي الربح بعد الضريبة} \div \text{حقوق الملكية}$$

الجدول رقم (2-14): يمثل معدل العائد على حقوق الملكية لأربعة سنوات

معدل العائد على حقوق الملكية 2020	معدل العائد على حقوق الملكية 2019	معدل العائد على حقوق الملكية 2018	معدل العائد على حقوق الملكية 2017
0.29	0.33	0.30	0.28

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

الشكل رقم (2-11): التمثيل البياني لتغير معدل العائد على حقوق الملكية للسنوات الأربعة



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج Excel

• التعليق:

نلاحظ من خلال التمثيل البياني لمعدل العائد على حقوق الملكية التي حققتها المؤسسة خلال أربعة سنوات، أن المؤسسة تتمتع بكفاءة في إدارة مواردها و أعمالها بشكل فعال، يعني أن المؤسسة تستغل الفرص النمو وتقلل من المخاطر لتحقيق عائدات مرتفعة.

• نسبة مجمل ربح العمليات: (نسبة إجمالي ربح المبيعات):

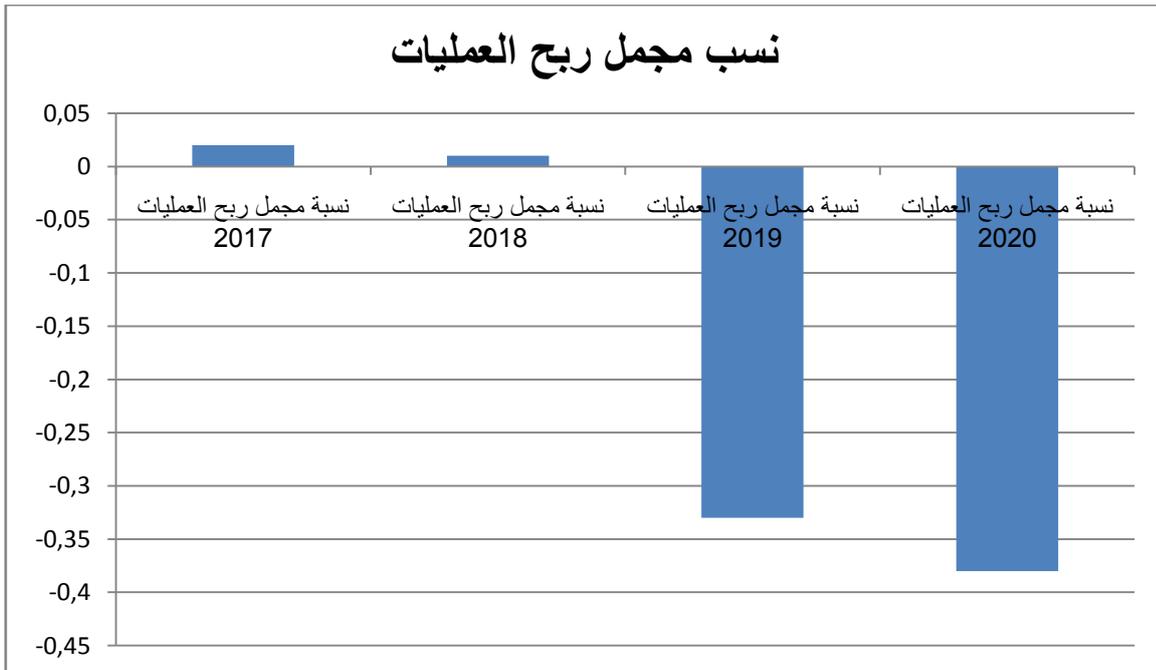
$$\text{نسبة مجمل ربح العمليات} = \text{مجمول ربح العمليات} \div \text{صافي المبيعات}$$

الجدول رقم (2-15): يمثل التغير في نسبة مجمل ربح العمليات لأربعة سنوات

نسبة مجمل ربح العمليات 2020	نسبة مجمل ربح العمليات 2019	نسبة مجمل ربح العمليات 2018	نسبة مجمل ربح العمليات 2017
0.38 -	0.33 -	0.01	0.02

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

الشكل رقم (2-12): التمثيل البياني لتغير نسبة مجمل ربح العمليات للسنوات الأربعة



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج Excel

## • التعليق:

نلاحظ من خلال التمثيل البياني لنسبة مجمل ربح العمليات التي حققتها المؤسسة خلال أربعة سنوات، خلال السنتين 2017، 2018، أن المؤسسة حققت نسبة موجبة وهذا يعني أن المؤسسة استطاعت تحقيق ربح من عملياتها الأساسية، فهذا يشير إلى أن المؤسسة قادرة على تحمل مصروفاتها العامة و الإدارية، أما في السنتين 2019، 2020 فقد حققت المؤسسة نسبة سالبة وهذا راجع إلى أن المؤسسة واجهت تحديات صعبة كما كانت الكفاءة التشغيلية ضعيفة لوجود مشاكل في عمليات الإنتاج وصعوبات في تمويل أنشطتها والدخول في استثمارات جديدة.

## • نسبة الربحية

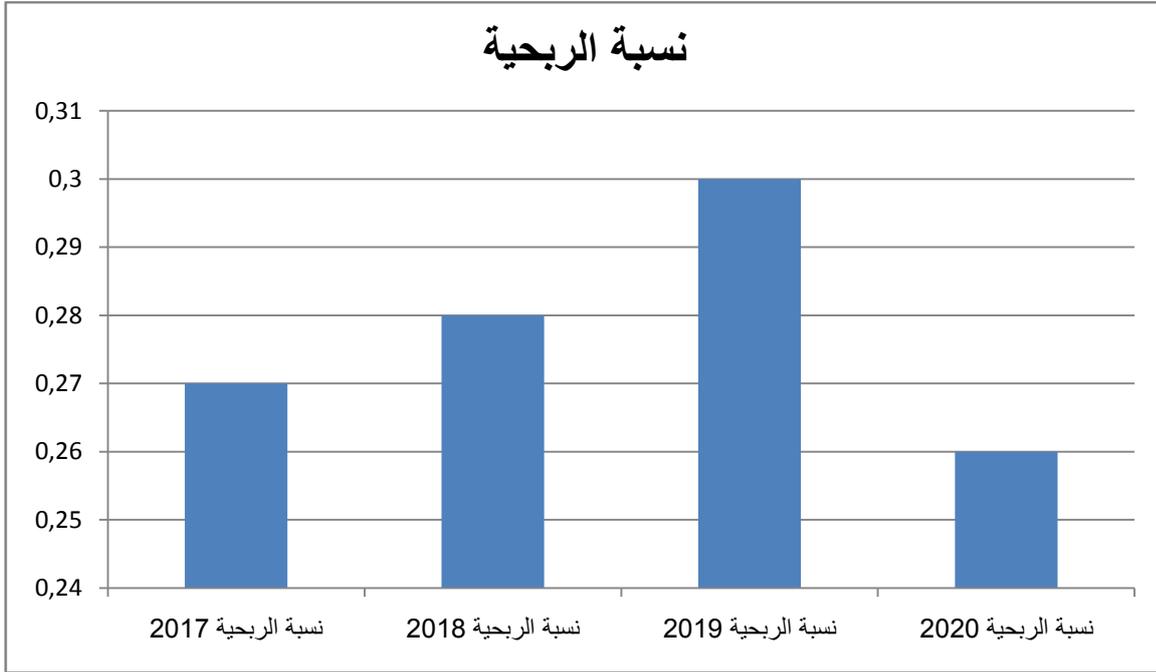
$$\text{نسبة الربحية} = \text{رقم الأعمال} \div \text{الأموال الخاصة}$$

الجدول رقم (2-16): يمثل التغير في نسبة الربحية لأربعة سنوات

نسبة الربحية 2020	نسبة الربحية 2019	نسبة الربحية 2018	نسبة الربحية 2017
0.26	0.30	0.28	0.27

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

الشكل رقم (2-13): التمثيل البياني لتغير نسبة الربحية للسنوات الأربعة



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج Excel

• التعليق:

نلاحظ من خلال النسب حققتها المؤسسة لأربعة سنوات أنها استطاعت تحقيق ربحية جيدة وذلك من خلال تحقيق رقم أعمال يمثل الثلث من الأموال الخاصة.

## خلاصة الفصل

من أجل دراسة تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية تم القيام بالدراسة التطبيقية في مؤسسة سونلغاز أدرار خلال الفترة الممتدة من 2017 إلى غاية 2020، بهدف تحليل وضعيتها المالية ومعرفة مدى قدرتها على تحقيق نسبة كبيرة من الأرباح من اجل تحقيق عائد مرتفع.

وعليه تم القيام بحساب مؤشرات التوازن المالي وحساب مختلف النسب المالية للسيولة والربحية والتي يمكن من خلالها تقييم الاداء المالي للمؤسسة سونلغاز من اجل اتخاذ القرارات المالية المناسبة.

وبعد ما قمنا بعرض وتحليل وفسير النتائج المتوصل إليها، استخلصنا مجموعة من النتائج أهمها:

- تتمتع المؤسسة بوضعية مالية جيدة سمحت لها بتسجيل مشاريع جديدة في مجال الكهرباء والغاز.
  - تحقيق المؤسسة لأرباح بلغت 30% ، لاسيما في سنة 2020 ورغم انخفاضها نتيجة التأثير بالظروف الاستثنائية التي فرضها الفيروس التاجي المستجد كوفيد - 19.
  - استطاعت المؤسسة تغطية التزاماتها دون اللجوء إلى القروض، وهذا مؤشر جيد يساعد المؤسسة في اتخاذ القرارات الاستثمارية وفي استقلالية وضعيتها المالية دون الرضوخ إلى ضغوطات الدائنين .
  - ارتفاع احتياج المؤسسة من رأس المال العامل نتيجة عدم تحصيل المؤسسة لديون زبائنها، والتي تعرف تأخر الزبائن لاسيما المؤسسات العمومية في الوفاء بالتزاماتهم .
- على الرغم من النتائج الإيجابية المسجلة أعلاه، إلا أن هناك مشكل أصبحت تعاني منه المؤسسة، وهو تأخر الزبائن وهنا أقصد المؤسسات العمومية الإدارية وغيرها بالوفاء بالتزاماتهم، وهنا أود أن أشير إلى أن المؤسسة سجلت تراكم مبالغ فواتير مرتفعة غير مسددة، وهذا الوضع أن استمر سيؤثر لا محال على الوضعية المالية لشركة .



يعتبر تقييم الاداء المالي للمؤسسة بواسطة مؤشرات السيولة والربحية من أهم مؤشرات تحديد نقاط القوة والضعف للمؤسسة الاقتصادية، بحيث باستخدام هذه المؤشرات يمكن للمراقبين والمستثمرين والمديرين تقييم أداء المؤسسة المالي بشكل شامل.

إذا كانت مؤشرات الربحية قوية هذا يدل على أن المؤسسة تحقق أرباحًا مربحة وكفاءة في استخدام الموارد المالية، وإذا كانت مؤشرات السيولة فهذا تشير إلى أن المؤسسة قادرة على تلبية التزاماتها المالية القصيرة الأجل، فهذا يجعل المؤسسة تعمل بشكل صحيح وقوي من الناحية المالية. وعلى العكس، إذا كانت المؤشرات ضعيفة أو تشير إلى مشاكل في الربحية أو السيولة، فقد يكون هناك حاجة إلى إجراء تحليل وتصحيح في استراتيجيات الشركة لتحسين الأداء المالي، و من خلاله تمت الإجابة على الإشكالية المطروحة، والمتمثلة في التساؤل الرئيسي التالي: (ما هو دور مؤشرات الربحية والسيولة في تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية؟)

تم عرض في الفصل الأول إلى الإطار النظري لتقييم الاداء المالي في المؤسسة ، أما في الفصل الثاني تم القيام بدراسة تطبيقية في مؤسسة سونلغاز أدرار بهدف تقييم أدائها المالي ومعرفة وضعيتها المالية ، وقد تضمنت هذه الخاتمة النتائج المتعلقة بالدراسة ومن ثم ذكر توصيات و آفاق الدراسة.

## نتائج الدراسة

من خلال الدراسة النظرية والتطبيقية لدور مؤشرات الربحية والسيولة في تقييم الاداء المالي للمؤسسة سونلغاز توصلنا إلى مجموعة من النتائج نذكرها كما يلي:

### • النتائج الخاصة بالجانب النظري:

- إن الاداء المالي وسيلة للحكم على كفاءة المؤسسة ومعرفة مدى تحقيقها لأهدافها بفعالية .
- إن تقييم الاداء هو قياس أداء أنشطة الوحدة الاقتصادية بالاستناد إلى النتائج المحققة خلال الدورة المالية، وتحليل تلك النتائج لمعرفة الانحرافات واقتراح حلولها من اجل تحقيق أداء جيد مستقبلا.
- يعبر رأس المال العامل عن مقدار الزيادة في الأصول الثابتة أي انه مؤشر للحكم على مقدار الزيادة في الأصول المتداولة.
- لكي تكون خزينة المؤسسة موجبة يجب أن يكون رأس المال العامل أكبر من احتياج رأس المال العامل .
- لما تكون نسبة السيولة العامة أكبر من 1 هذا يعني أن المؤسسة قادرة على بتسديد ديونها القريبة أي أنها استخدام FR موجب .
- إن نسبة صافي الربح كلما كانت مرتفعة كلما كانت تعبر عن أداء جيد للمؤسسة، وكلما كانت منخفضة فإنها تعبر عن وجود تكاليف زائدة.

## • النتائج الخاصة بالجانب التطبيقي:

- تتمتع المؤسسة بوضعية مالية جيدة سمحت لها بتسجيل مشاريع جديدة في مجال الكهرباء والغاز.
- تحقيق المؤسسة لأرباح بلغت 30% ، لاسيما في سنة 2020 ورغم انخفاضها نتيجة التأثير بالظروف الاستثنائية التي فرضها الفيروس التاجي المستجد كوفيد -19.
- استطاعت المؤسسة تغطية التزاماتها دون اللجوء إلى القروض، وهذا مؤشر جيد يساعد المؤسسة في اتخاذ القرارات الاستثمارية وفي استقلالية وضعيتها المالية دون الرضوخ إلى ضغوطات الدائنين .
- ارتفاع احتياج المؤسسة من رأس المال العامل نتيجة عدم تحصيل المؤسسة لديون زبائنها، والتي تعرف تأخر الزبائن لاسيما المؤسسات العمومية في الوفاء بالتزاماتهم .

## اختبار الفرضيات

**الفرضية الاولى:** يتم تقييم الأداء المالي لمؤسسة سونلغاز عن طريق القيام بتحليل وتقييم عدد من المؤشرات والمعايير المالية .

يتم تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية بواسطة عدة خطوات ومراحل ، حيث تقوم المؤسسة بتجميع البيانات المالية ثم تحليلها ومقارنتها مع المعايير المالية ، وفي الأخير يتم اتخاذ وتوجيه القرار، اذاالفرضية صحيحة.

**الفرضية الثانية:** تستخدم مؤسسة سونلغاز بادرار مجموعة من الادوات والمتمثلة في المؤشرات والنسب المالية في تقييم الاداء .

تمثل ادوات التحليل المالي من اجل تقييم اداء المؤسسة في مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية للكشف عن الوضعية المالية لها، اذا الفرضية صحيحة.

**الفرضية الثالثة:** تعتمد مؤسسة سونلغاز أدرار على مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية في تقييم أدائها المالي.

تعتمد مؤسسة سونلغاز أدرار على الموازنات التقديرية لتقييم أدائها المالي ومتابعة التنفيذ عن طريق لوحة القيادة، وكذا متابعة وضعية الخزينة ولها أنظمة معلوماتية خاصة ،اذا الفرضية خاطئة.

## اقتراحات

- على المؤسسة إعادة النظر في لهيكله المالية واستثمار الأموال المجددة في الخزينة في مشاريع جديدة .
- على المؤسسة أن تولي اهتمامها بتقييم الاداء وهذا لاكتشاف نقاط القوة والضعف لتحسينها ومواجهتها لاتخاذ القرارات المناسبة.
- على المؤسسة تغطية احتياجات رأس المال من خلال تقليص مدة تحصيل الزبائن وتمديد مدة دفع مستحقات الموردين.

## آفاق الدراسة

- إن هذا البحث كغيره من البحوث لم يتناول جميع جوانب الدراسة في هذا الموضوع، إذا إن التعمق في هذا الموضوع يحتاج إلى دراسة تكميلية، و اقترح على الراغب في مواصلة البحث بعض المواضيع وهي:
- ما مدى استخدام المؤسسات الجزائرية لمؤشرات تقييم الاداء المالي.
  - دور الموازنات التقديرية في تقييم الاداء المالي للمؤسسة .
  - دراسة مقارنة للأداء المالي بين قطاعين عام وخاص.

# قائمة المرجع

- الهاس بن ساسي ، وسف قريشي، ذهيبية بن عبد الرحمان، التسيير المالي الإدارة المالية، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة 3، 2019 .
- اسماعيل سبتي، تقييم الاداء المالي للمؤسسة الجزائرية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي، دراسة حالة مؤسسة ملبنة التل بسطيف للفترة 2016/2014 ، جامعة زيان عاشور - الجلفة
- انس مصلىح ذياب الطراونة، العوامل المؤثرة في تقييم الاداء المالي لشركات التأمين الاردنية دراسة تطبيقية على شركات التأمين المدرجة في سوق عمان للاوراق المالية، مذكرة تخرج مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة، 2015.
- اوراغ وناسة، اثر التحليل المالي على اداء المؤسسة (دراسة حالة مؤسسة مطاحن الزيبان القنطرة-بسكرة)، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير تخصص محاسبي، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2016.
- بلعور سليمان، التسيير المالي (محاضرات وتطبيقات).
- بن عمراني ياسين ، اثر اساليب تقييم الاداء على الرضا الوظيفي (دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز -أدرار)، مذكرة تدخل ضمن متطلبات ني شهادة الماستر الأكاديمي في إدارة الأعمال، جامعة احمد دراية أدرار، 2021.
- بوسكاية عمر، موساوي عبد الرحمان، دور مؤشرات التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية (دراسة حالة مؤسسة سونلغاز بالوادي)، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في إدارة الأعمال، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، 2021.
- بوصبيح العايش عبدالصمد، بوصبيح العايش حورية واخرون، استخدام مؤشرات الأداء المالي في تحديد الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية (دراسة حالة مؤسسة أبناء بوصبيح)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في المحاسبة: تخصص علوم محاسبية، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، 2022.
- دزايت خديجة، معطالله مبروكة، تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية (دراسة حالة شركة البناء للجنوب والجنوب الكبير BATISU ورقلة، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الليسانس في مالية المؤسسة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2013.
- زرنوح احمد، الاداء في المنظمة، مجلة سوسيوولوجيا، المجلد 01/العدد 03، جامعة الجلفة، 14-12-2017.
- زغيب مليكة، بوشنقىر ميلود، التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد ط3 ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- صرافية بومصباح ، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام النسب المالية (دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر للهاتف النقال -موييليس) (MTM)، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، المجلد (08)/العدد (2)، جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريش-الجزائر، 2021، 12، 31.
- صالح الحناوي، وآخرون، الإدارة المالية-مدخل إتخاذ القرارات، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2004.
- عادل بوجمان، أداء المؤسسة ، محاضرات في مقياس اقتصاد المؤسسة .

- عادل عشي، الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: قياس وتقييم (دراسة حالة مؤسسة صناعات الكوابل بسكرة  
- عدنان تايه النعيمي، فؤاد ارشد التميمي، التحليل والتخطيط المالي: اتجاهات معاصرة، دار اليازوري، عمان، 2008،  
ص.100
- عمر عمراوي، طاهر مولاي علي، قيّم الأداء المالي لمؤسسة سونلغاز باستخدام النسب المالي، دراسة حالة لمديرية  
التوزيع لشركة سونلغاز ادرار، مذكرة ماستر اكايمي في العلوم المالية والمحاسبة، تخصص مالية ومؤسسة، جامعة احمد دراية  
أدرار، 2022.
- قويدري خدجة، عبد الرزاق آمنة، دور التحليل المالي في تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية (دراسة حالة مديرية  
توزيع الكهرباء والغاز - المسيلة)، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر اكايمي في العلوم المالية والمحاسبة، تخصص  
مالية وبنوك، 2021.
- ليندا غربية، تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام نسب النشاط ونسب الربحية (دراسة حالة مؤسسة  
الاسمنت عين التوتة وحدة تقرت للفترة 2010 - 2014)، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر اكايمي  
تخصص مالية المؤسسة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2015.
- مريم قمر، لمياء حميد، دور التحليل بالمؤشرات المالية في تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية (دراسة حالة  
الشركة الإفريقية للزجاج Africaver )، مذكرة مقدمة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير تخصص  
حاسبة وإدارة مالية، جامعة محمد الصديق بن يحيى-جيجل، 2017.
- مقابلة مع مسؤول مصلحة المحاسبة والمالية، يوم 09-04-2023، 10:05.
- نعيمة عبد الرؤوف، فتيحة العرابي، استخدام تحليل القوائم المالية ودوره في الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية (دراسة  
حالة شركة سونلغاز للإنتاج والتوزيع بأدرار للفترة 2017-2020)، مذكرة مقدمة من متطلبات نيل شهادة الماستر في  
العلوم المالية والمحاسبة، تخصص مالية المؤسسة، جامعة احمد دراية-أدرار، 2022.
- نوبلي نجلاء، استخدم أدوات المحاسبة الإدارية في تحسين الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية (دراسة حالة مؤسسة  
المطاحن الكبرى للجنوب -بسكرة )، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم التجارية تخصص محاسبة،  
جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015.
- يوسف عبدالرحمان، تقييم أداء الموارد البشرية في المؤسسة الخدمانية، (دراسة حالة الوكالة الجارية لاتصالات الجزائر -  
أم البواقي)، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر الاكاديمي في علوم التسيير تخصص مالية تأمينات وتسيير  
المخاطر، جامعة العربي بن مهيدي-أم البواقي، 2014.
- (2000-2002)، مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير تخصص تسيير المؤسسات  
الصناعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2002.

-Asloudj Nedjima, Goutal Wahiba, **Analyse financière d'une entreprise :cas de la STH-DRC de Bejaia**, Mémoire de fin de cycle En vue de l'obtention d'un diplôme de Master II en sciences économiques Option : Monnaie Banque et environnement international (MBEI) ,Université A. Mira de Bejaia,2017.

-Asmaa Mohammed Benahmed , Dr. Larbi Ghriissi , **Le financement de l'entreprise : une étude d'analyse financière par la méthode des ratios (cas de l'entreprise nationale de production pharmaceutique SAIDAL)** **Corporate financing: a financial analysis study using the ratio method (case of the national pharmaceutical production company SAIDAL)** , Revue des Sciences Economiques, de Gestion et Sciences Commerciales ,Volume: 12 , N°: 01,2019.

-Sabina Kaldybekova , **Evaluation of the company's financial performance through financial analysis method**, Master's Thesis, Field of study: Finance, Masaryk University,2018.

-Renato Schwambach Vieira, **The relationship between liquidity and profitability : An exploratory** study of airline companies between 2005 and 2008.

الملاحق

## الملحق رقم (01): ميزانية سونلغاز 2018 (جانب الأصول)

Société Algérienne de Distribution de l'électricité et  
de gaz

EXERCICE

2018

DD ADRAR

DATE

## BILAN ACTIF

MDA

ACTIF	note	brut 2018	amort 2018	2018	2017
<b>ACTIF NON COURANT</b>					
<b>Ecart d'acquisition (ou goodwill)</b>					
<b>Immobilisations incorporelles</b>					
Frais de développements immobilisables					
Logiciels informatiques et assimilés		1,22	1,22	-	-
<b>Immobilisations corporelles</b>		-	-	-	
Terrains		14,53	-	14,53	14,53
Agencements et aménagements de terrains		21,25	14,47	6,78	7,29
Constructions (Batiments et ouvrages)		561,71	91,28	470,43	35,67
Installations techniques, matériel et outillage		20 641,69	6 094,86	14 546,83	9 828,20
Autres immobilisations corporelles		1 087,77	559,42	528,34	470,40
<b>Immobilisations en cours</b>		3 572,65	-	3 572,65	7 570,03
<b>Immobilisations financières</b>		-	-	-	-
Titres mises en équivalence - entreprises associées		-	-	-	-
Titres participations et créances rattachées		-	-	-	-
Autres titres immobilisés		-	-	-	-
Prêts et autres actifs financiers non courants		-	-	-	-
<b>Comptes de liaison</b>		-	-	-	-
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		25 900,81	6 761,26	19 139,55	17 926,12
<b>ACTIF COURANT</b>					
Stocks et encours		0,56	-	0,56	0,66
<b>Créances et emplois assimilés</b>		-	-	-	-
Clients		2 003,36	221,79	1 781,57	2 298,41
Créances sur sociétés du groupe et associés		-	-	-	-
Autres débiteurs		1 309,46	-	1 309,46	1 748,91
Impôts		107,80	-	107,80	379,03
Autres actifs courants		-	-	-	-
<b>Disponibilités et assimilés</b>		-	-	-	-
Placements et autres actifs financiers courants		-	-	-	-
Trésorerie		54,01	1,55	52,47	62,06
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		3 475,20	223,34	3 251,86	4 489,07
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		29 376,01	6 984,60	22 391,41	22 415,19

Société Algérienne de Distribution de  
l'électricité et de gaz

DD ADRAR

EXERCICE

2 018

	<b>BILAN</b>
	<b>PASSIF</b>

MDA

PASSIF	note	2 018	2 017
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)			
Écart de réévaluation		159,66	159,66
<b>Résultat net</b>		-	-
<b>compte de liaison**</b>		15 678,38	15 087,86
<b>TOTAL CAPITAUX PROPRES</b>		15 838,04	15 247,52
<b>PASSIFS NON COURANTS</b>			
Emprunts et dettes financières		66,73	58,91
Autres dettes non courantes		-	-
Provisions et produits comptabilisés d'avance		3 943,90	3 087,16
<b>TOTAL PASSIFS NON COURANTS</b>		4 010,63	3 146,06
<b>PASSIFS COURANTS</b>			
Fournisseurs et comptes rattachés		1 395,89	1 512,45
Impôts		48,68	41,41
Dettes sur sociétés du Groupe et associés		-	-
Autres dettes		1 098,17	2 467,75
Trésorerie passif		-	-
<b>TOTAL PASSIFS COURANTS</b>		2 542,74	4 021,61
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>		22 391,41	22 415,19

## الملحق رقم (03) : ميزانية سونلغاز 2019 (جانب الأصول)

Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz

EXERCICE

2019

DD ADRAR

BILAN ACTIF		

MDA

ACTIF	note	brut 2019	amort 2019	2019	2018
<b>ACTIF NON COURANT</b>					
<b>Ecart d'acquisition (ou goodwill)</b>					
<b>Immobilisations incorporelles</b>					
Frais de développements immobilisables					
Logiciels informatiques et assimilés		1,22	1,22	0,00	0,00
<b>Immobilisations corporelles</b>		0,00	0,00	0,00	0,00
Terrains		14,53	0,00	14,53	14,53
Agencements et aménagements de terrains		21,25	14,98	6,26	6,78
Constructions (Batiments et ouvrages)		574,73	102,62	472,10	470,43
Installations techniques, matériel et outillage		23 076,95	6 840,66	16 236,29	14 546,83
Autres immobilisations corporelles		1 135,19	581,78	553,41	528,34
<b>Immobilisations en cours</b>		2 039,80	0,00	2 039,80	3 572,65
<b>Immobilisations financières</b>		0,00	0,00	0,00	0,00
Titres mises en équivalence - entreprises associées		0,00	0,00	0,00	0,00
Titres participations et créances rattachées		0,00	0,00	0,00	0,00
Autres titres immobilisés		0,00	0,00	0,00	0,00
Prêts et autres actifs financiers non courants		0,00	0,00	0,00	0,00
<b>Comptes de liaison</b>		0,00	0,00	0,00	0,00
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		26 863,67	7 541,28	19 322,39	19 139,55
<b>ACTIF COURANT</b>					
Stocks et encours		0,61	0,00	0,61	0,56
<b>Créances et emplois assimilés</b>		0,00	0,00	0,00	0,00
Clients		4 206,63	105,91	4 100,71	1 781,57
Créances sur sociétés du groupe et associés		0,00	0,00	0,00	0,00
Autres débiteurs		1 709,95	0,00	1 709,95	1 309,46
Impôts		96,64	0,00	96,64	107,80
Autres actifs courants		0,00	0,00	0,00	0,00
<b>Disponibilités et assimilés</b>		0,00	0,00	0,00	0,00
Placements et autres actifs financiers courants		0,00	0,00	0,00	0,00
Trésorerie		159,92	2,22	157,70	52,47
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		6 173,76	108,13	6 065,62	3 251,86
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		33 037,43	7 649,41	25 388,01	22 391,41

Société Algérienne de Distribution de l'électricité  
et de gaz

DD ADRAR

EXERCICE

2019

**BILAN PASSIF**

MDA

PASSIF	note	2019	2018
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)			
Écart de réévaluation		159,66	159,66
<b>Résultat net</b>		0,00	0,00
Autres capitaux propres - Report à nouveau		- 10,16	0,00
<b>compte de liaison**</b>		16 048,93	15 678,38
<b>TOTAL CAPITAUX PROPRES</b>		16 198,43	15 838,04
<b>PASSIFS NON COURANTS</b>			
Emprunts et dettes financières		74,14	66,73
Autres dettes non courantes		0,00	0,00
Provisions et produits comptabilisés d'avance		4 397,24	3 943,90
<b>TOTAL PASSIFS NON COURANTS</b>		4 471,38	4 010,63
<b>PASSIFS COURANTS</b>			
Fournisseurs et comptes rattachés		1 012,68	1 395,89
Impôts		53,14	48,68
Dettes sur sociétés du Groupe et associés		0,00	0,00
Autres dettes		3 652,40	1 098,17
Trésorerie passif		0,00	0,00
<b>TOTAL PASSIFS COURANTS</b>		4 718,21	2 542,74
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>		25 388,01	22 391,41

## الملحق رقم (05): ميزانية سونلغاز 2020 (جاناب الاصول)

Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz

EXERCICE

2020

DD ADRAR

## BILAN ACTIF

MDA

ACTIF	note	brut 2020	amort 2020	2020	2019
<b>ACTIF NON COURANT</b>					
<b>Ecart d'acquisition (ou goodwill)</b>					
<b>Immobilisations incorporelles</b>					
Frais de développements immobilisables					
Logiciels informatiques et assimilés		12,22	12,22	0,00	0,00
<b>Immobilisations corporelles</b>		0,00	0,00	0,00	0,00
Terrains		145,30	0,00	145,30	145,30
Agencements et aménagements de terrains		212,49	154,96	57,53	62,64
Constructions (Batiments et ouvrages)		5 747,27	1 139,72	4 607,55	4 721,03
Installations techniques, matériel et outillage		242 919,06	76 305,28	166 613,78	162 362,87
Autres immobilisations corporelles		12 210,55	6 867,54	5 343,01	5 534,07
<b>Immobilisations en cours</b>		28 203,15	0,00	28 203,15	20 398,01
<b>Immobilisations financières</b>		0,00	0,00	0,00	0,00
Titres mises en équivalence – entreprises associées		0,00	0,00	0,00	0,00
Titres participations et créances rattachées		0,00	0,00	0,00	0,00
Autres titres immobilisés		0,00	0,00	0,00	0,00
Prêts et autres actifs financiers non courants		0,00	0,00	0,00	0,00
<b>Comptes de liaison</b>		0,00	0,00	0,00	0,00
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		289 450,04	84 479,72	204 970,32	193 223,93
<b>ACTIF COURANT</b>					
Stocks et encours		1 429,22	0,00	1 429,22	6,12
<b>Créances et emplois assimilés</b>		0,00	0,00	0,00	0,00
Clients		49 611,75	2 735,63	46 876,12	41 007,13
Créances sur sociétés du groupe et associés		0,00	0,00	0,00	0,00
Autres débiteurs		27 737,89	0,00	27 737,89	17 099,54
Impôts		1 279,35	0,00	1 279,35	966,45
Autres actifs courants		0,00	0,00	0,00	0,00
<b>Disponibilités et assimilés</b>		0,00	0,00	0,00	0,00
Placements et autres actifs financiers courants		0,00	0,00	0,00	0,00
Trésorerie		7 182,72	29,21	7 153,51	1 576,98
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		87 240,93	2 764,85	84 476,09	60 656,22
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		376 690,97	87 244,56	289 446,41	253 880,15

Société Algérienne de Distribution de l'électricité  
et de gaz

EXERCICE

DD ADRAR

2020

## BILAN PASSIF

MDA

PASSIF	note	2020	2019
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)			
Écart de réévaluation		159,66	159,66
<b>Résultat net</b>		0,00	0,00
Autres capitaux propres - Report à nouveau		0,00	- 10,16
<b>compte de liaison**</b>		17 952,21	16 048,93
<b>TOTAL CAPITAUX PROPRES</b>		18 111,87	16 198,43
<b>PASSIFS NON COURANTS</b>			
Emprunts et dettes financières		79,95	74,14
Autres dettes non courantes		0,00	0,00
Provisions et produits comptabilisés d'avance		4 593,64	4 397,24
<b>TOTAL PASSIFS NON COURANTS</b>		4 673,59	4 471,38
<b>PASSIFS COURANTS</b>			
Fournisseurs et comptes rattachés		1 118,06	1 012,68
Impôts		121,25	53,14
Dettes sur sociétés du Groupe et associés		0,00	0,00
Autres dettes		4 586,04	3 652,40
Trésorerie passif		333,82	0,00
<b>TOTAL PASSIFS COURANTS</b>		6 159,18	4 718,21
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>		28 944,64	25 388,01

## الملحق رقم (07): جدول حساب النتائج سونلغاز 2018

Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz

EXERCICE

DD ADRAR

2018

## COMPTE DE RESULTAT PAR NATURE

	note	2018	2017
Ventes et produits annexes		4 478,89	4 116,86
Subvention d'exploitation		0,00	0,00
<b>I – Production de l'exercice</b>		1 747,55	4 116,86
Achats consommés		- 118,15	- 2 644,25
Services extérieures et autres consommations		- 463,54	- 827,93
<b>II – Consommation de l'exercice</b>		- 1 129,81	- 3 472,19
<b>III – VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)</b>		617,74	644,68
Charges de personnel		- 470,83	- 477,90
Impôts, taxes et versements assimilés		- 80,39	- 81,68
<b>IV – EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		66,52	85,10
Autres produits opérationnels		342,50	117,59
Autres charges opérationnelles		- 0,42	- 6,11
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		- 1 009,94	- 941,38
Reprise sur pertes de valeur et provisions		197,99	102,29
<b>V – RESULTAT OPERATIONNEL</b>		- 403,34	- 642,51
Prestations reçues frais financiers		- 0,87	0,00
<b>VI – RESULTAT FINANCIER</b>		- 0,87	0,00
<b>VII – RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)</b>		- 404,21	- 642,51
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		0,00	0,00
Autres impôts sur les résultats		0,00	0,00
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		4 786,17	4 336,75
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		- 5 190,38	- 4 979,25
<b>VIII – RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		- 404,21	- 642,51
<b>X – RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		- 404,21	- 642,51

## الملحق رقم (08) : جدول حساب النتائج سونلغاز 2019

Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz

EXERCICE

DD ADRAR

2019

## COMPTE DE RESULTAT PAR NATURE

MDA

	note	2019	2018
Ventes et produits annexes		4 917,11	4 478,89
Subvention d'exploitation		0,00	0,00
<b>I – Production de l'exercice</b>		178,66	1 747,55
Achats consommés		- 99,72	- 118,15
Services extérieures et autres consommations		- 405,04	- 463,54
<b>II – Consommation de l'exercice</b>		- 1 095,53	- 1 129,81
<b>III – VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)</b>		- 916,88	617,74
Charges de personnel		- 660,06	- 470,83
Impôts, taxes et versements assimilés		- 89,82	- 80,39
<b>IV – EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		- 1 666,76	66,52
Autres produits opérationnels		203,17	342,50
Autres charges opérationnelles		- 3,86	- 0,42
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		- 928,31	- 1 009,94
Reprise sur pertes de valeur et provisions		221,79	197,99
<b>V – RESULTAT OPERATIONNEL</b>		- 2 173,97	- 403,34
Prestations reçues frais financiers		0,00	- 0,87
<b>VI – RESULTAT FINANCIER</b>		0,00	- 0,87
<b>VII – RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)</b>		- 2 173,97	- 404,21
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		0,00	0,00
Autres impôts sur les résultats		0,00	0,00
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		5 342,07	4 786,17
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		- 7 516,04	- 5 190,38
<b>VIII – RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		- 2 173,97	- 404,21
Eléments extraordinaires (produits)		0,00	0,00
<b>IX – RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>		- 14,19	0,00
<b>X – RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		- 2 188,16	- 404,21

## الملحق رقم (09) : جدول حساب النتائج سونلغاز 2020

Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz

EXERCICE

DD ADRAR

2020

## COMPTES DE RESULTAT PAR NATURE

	note	2020	2019
Ventes et produits annexes		4 736,56	4 917,11
Production immobilisée		64,00	0,00
Subvention d'exploitation		0,00	0,00
<b>I – Production de l'exercice</b>		31,26	178,66
Achats consommés		- 31,28	- 99,72
Services extérieures et autres consommations		- 466,25	- 405,04
<b>II – Consommation de l'exercice</b>		- 1 114,86	- 1 095,53
<b>III – VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)</b>		- 1 083,60	- 916,88
Charges de personnel		- 654,83	- 660,06
Impôts, taxes et versements assimilés		- 101,32	- 89,82
<b>IV – EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		- 1 839,75	- 1 666,76
Autres produits opérationnels		230,01	203,17
Autres charges opérationnelles		- 8,53	- 3,86
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		- 1 201,37	- 928,31
Reprise sur pertes de valeur et provisions		179,09	221,79
<b>V – RESULTAT OPERATIONNEL</b>		- 2 640,54	- 2 173,97
<b>VII – RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)</b>		- 2 640,54	- 2 173,97
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		0,00	0,00
Autres impôts sur les résultats		0,00	0,00
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		5 283,63	5 342,07
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		- 7 924,17	- 7 516,04
<b>VIII – RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		- 2 640,54	- 2 173,97
<b>IX – RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>		0,00	- 14,19
<b>X – RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		- 2 640,54	- 2 188,16

الفهرس

الصفحة	العنوان
III	الإهداء
IV	الشكر
V	الملخص
VI	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال
IX	قائمة الملاحق
X	قائمة الاختصارات والرموز
أ - ج	المقدمة
01	الفصل الأول : الإطار النظري لتقييم الأداء المالي في المؤسسة
02	تمهيد
03	المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للأداء المالي في المؤسسة
03	المطلب الأول: مفهوم الاداء وتقييم الاداء
03	الفرع الأول: الاداء
08	الفرع الثاني: الاداء المالي
11	الفرع الثالث: تقييم الاداء المالي
14	المطلب الثاني: مبدأ توازن تقييم الاداء المالي
14	الفرع الأول: رأس المال العامل للسيولة
15	الفرع الثاني: الاحتياجات في رأس المال الإجمالي
16	الفرع الثالث: الخزينة الصافية الإجمالية
17	المطلب الثالث: تحليل وتقييم الاداء المالي بواسطة النسب
17	الفرع الأول: نسب السيولة
18	الفرع الثاني: نسب الربحية
20	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
20	المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية
23	المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية

25	المطلب الثالث: المقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية
26	خلاصة الفصل
27	الفصل الثاني: الإطار التطبيقي لتقييم الاداء المالي بواسطة مؤشرات السيولة والربحية في مؤسسة سونلغاز ادرار
28	تمهيد
29	المبحث الأول: تقديم مؤسسة سونلغاز أدرار محل الدراسة
29	المطلب الأول: تقديم مؤسسة سونلغاز أدرار محل الدراسة
29	أولا: تعريف المؤسسة محل الدراسة - مؤسسة سونلغاز-
29	ثانيا: التطور التاريخي لمؤسسة سونلغاز
31	ثالثا: مهام المؤسسة وأهدافها المستقبلية
32	رابعا: أنواع زبائن مديرية التوزيع للكهرباء والغاز
33	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمؤسسة سونلغاز
33	أولا: عرض الهيكل التنظيمي للمؤسسة
34	ثانيا: شرح الهيكل التنظيمي للمؤسسة
38	المبحث الثاني: تحليل الوضعية المالية لمؤسسة سونلغاز أدرار بواسطة مؤشرات السيولة والربحية
39	المطلب الأول: عرض عناصر الميزانية و إعداد الميزانيات المختصرة
39	أولا: عرض عناصر ميزانية مؤسسة سونلغاز أدرار
40	ثانيا: إعداد الميزانيات المالية المختصرة (2017، 2018، 2019، 2020)
42	المطلب الثاني: تحليل وتفسير الوضعية المالية لمؤسسة سونلغاز
42	أولا: حساب مؤشرات التوازن المالي
47	ثانيا: حساب مؤشرات السيولة والربحية
57	خلاصة الفصل
58	خاتمة
62	قائمة المراجع
66	الملاحق
76	الفهرس